

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الدكتور مولاي الطاهر
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علوم تربية



تخصص: تكنولوجيا التربية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في تكنولوجيا التربية

اتجاهات أساتذة التعلم المتوسط نحو استخدام الحاسوب في عملية التدريس

"دراسة ميدانية حول اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو استخدام الحاسوب

في عملية التدريس بمدينة سعيدة"

تحت إشراف

** أ. جعيجع عمر **

من إعداد الطالبة

خلف سليمة

السنة الجامعية 2014/2015

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الدكتور مولاي الطاهر
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علوم تربية



تخصص: تكنولوجيا التربية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في تكنولوجيا التربية

اتجاهات أساتذة التعلم المتوسط نحو استخدام الحاسوب في عملية التدريس

"دراسة ميدانية حول اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو استخدام الحاسوب

في عملية التدريس بمدينة سعيدة"

من إعداد الطالبة

خلف سليمة

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ : رئيسا
أ. جميع عمر : مشرفاً
الأستاذ : مناقشاً

السنة الجامعية: 2015/2014

الشكر

من باب قوله تعالى : "لأن شكرتم لازدناكم"
وقوله صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

❖ اشكر الله تعالى أولاً و دائماً الذي أنار لي درب العلم والمعرفة ووفّقني
لإكمال دراستي وإتمام هذا العمل وأسأله أن يبارك لي فيه

❖ أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذ المشرفة الدكتور "جعيح" الذي
لم يبخل علي بنصائحه وتوجيهاته وتقدم يد المساعدة .

❖ إلى أساتذة المشكلين للجنة المناقشة على تعيّنهم في قراءة المذكرة من
أجل تصويبها وتقبيلها .

❖ إلى كل أساتذة قسم "تكنولوجيا التربية" على مساعدتهم لنا طوال
المشوار الجامعي .

❖ كل الشكر لوالدي الكريمين وإخواني الذين ساندوني وشجعوني بدعواتهم
الصادقة ودعمهم المعنوي جزاكم الله خير الجزاء .

❖ وأخيراً أسأل الله العليّ القدير أن قد وفقني في إنجاز هذه المذكرة .
❖ فما من توفيق فمن الله .

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع :

- إلى القلب الحنون الذي غمرني بالعطف والحنان.....
- إلى من استنار لي دروب الحياة ببركة دعائها لي ..
- إلى من لا وصف يوفيها حقها ولا كلام يعرض قدرها إلى والدي العزيزة .
- إلى من أعيش لكسب رضاه بعد الله
- إلى من زرع في نفسي العزم والطموح والصبر لأجل العلم والتعلم.
- إلى والدي العزيز أمد الله بالصحة والعافية .
- إلى من يشعرونني بوقوفهم الدائم معي ... إخوتي كريمة، أمين .
- إلى صديقاتي التي استأنس بهن في ظلمات الحياة مليكة ، فاطمة وابنها يوسف ، أمينة .
- إلى كل رشيقاتي في العمل وفي المشوار الدراسي الدفعة الثانية " تكنولوجيا التربية

بجامعة " سعيدة " .

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو استخدام

الحاسوب في عملية التدريس بولاية سعيدة ، فقد حاولت من خلال هذه الدراسة إظهار اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط هل هي ايجابية أم سلبية ومعرفة هل هناك اختلاف بين أساتذة التعليم المتوسط في اتجاهاتهم باختلاف الجنس ،المستوى التعليمي ،الخبرة ،التخصص،ولقد تمثلت الإشكالية العامة للدراسة فيما يلي :

هل يحمل أساتذة التعليم المتوسط اتجاهات ايجابية نحو استخدام الحاسوب في عملية التدريس؟

وتتفرع عن الإشكالية العامة عدة تساؤلات منها:

- أ. هل يختلف أساتذة التعليم المتوسط (عينة الدراسة) في اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب باختلاف الجنس (ذكور إناث)؟.
- ب. هل يختلف أساتذة التعليم المتوسط (عينة الدراسة) في اتجاهاتهم أساتذة نحو استخدام الحاسوب باختلاف الخبرة المهنية ؟ .
- ت. هل يختلف أساتذة التعليم المتوسط (عينة الدراسة) في اتجاهاتهم أساتذة نحو استخدام الحاسوب باختلاف تخصصهم (علمية - أدبية) ؟ .
- ث. هل يختلف أساتذة التعليم المتوسط (عينة الدراسة) في اتجاهاتهم أساتذة نحو استخدام الحاسوب باختلاف الشهادة المتحصل عليها(جامعي ثانوي) ؟ .
- ج. هل يختلف أساتذة التعليم المتوسط (عينة الدراسة) في اتجاهاتهم أساتذة نحو استخدام الحاسوب باختلاف مادة التدريس(رياضيات لغة عربية - فيزياء - علوم) ؟.

وقد استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة ،حيث تكونت هذه الاستبانة من 24 فقرة موزعة على ثلاثة محاور وهي : البعد المعرفي - البعد الوجداني - البعد السلوكي ،وذلك بعد أن

أعدت ودققت وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها ،وقد وزعت هذه الاستبانة على عينة من (90) أستاذ بالتعليم المتوسط بولاية سعيدة .

وبعد تطبيق الدراسة وجمع البيانات تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لمعالجة هذه البيانات حيث شمل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالإضافة إلى اختبار t-test ،اختبار Anova تحليل التباين الأحادي و للتحقق من صحة الفرضيات ،وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

✓هناك اتجاهات سلبية لأساتذة التعليم المتوسط نحو استخدام الحاسوب في عملية التدريس.

✓عدم وجود اختلاف بين أساتذة التعليم المتوسط في اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب باختلاف الجنس.

✓لا يختلف أساتذة التعليم المتوسط في اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب باختلاف الخبرة المهنية.

✓عدم وجود أي اختلاف لأساتذة التعليم المتوسط في اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب باختلاف تخصصهم.

✓لا يختلف اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو استخدام الحاسوب باختلاف المستوى التعليمي .

✓لا يوجد أي اختلاف في اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو استخدام الحاسوب باختلاف مادة التدريس.

- وقد تمت مناقشة فرضيات الدراسة في إطار الدراسات السابقة ومن ثم قدمت بعض التوصيات والاقتراحات بناءا على النتائج المتوصل إليها.

Résumé:

Cette étude visait à identifier les tendances de professeurs d'éducation moyen sur l'utilisation

Ordinateur dans le processus de l'enseignement de l'état heureux, ont essayé à travers cette étude montrent les tendances des professeurs de l'enseignement moyen est-il positif ou négatif, et de savoir si il y a une différence entre les enseignants de l'éducation la moyenne dans leurs attitudes selon le sexe, le niveau d'éducation, l'expérience, la spécialisation, et a représenté problème général de l'étude sont les suivants :

Est-ce que moyenne professeurs d'éducation des attitudes positives à l'égard de l'utilisation des ordinateurs dans le processus d'enseignement?

Et ramification du problème général plusieurs questions, y compris:

A. Sont différents professeurs de l'enseignement moyen (échantillon de l'étude) dans leurs attitudes envers l'utilisation des ordinateurs en fonction du sexe (masculin féminin)?

B. Sont différents professeurs de l'enseignement moyen (échantillon de l'étude) des professeurs dans leurs attitudes à l'égard de l'utilisation de différents ordinateur expérience professionnelle? .

T .. Sont différents professeurs de l'enseignement moyen (échantillon de l'étude) des professeurs dans leurs attitudes à l'égard de l'utilisation de l'ordinateur dans la spécialisation différente (littérature scientifique)? .

W. Sont différents professeurs de l'enseignement moyen (échantillon de l'étude) des professeurs dans leurs attitudes à l'égard de l'utilisation de différents certificats de l'ordinateur obtenu (collège secondaire)? .

C. Sont différents professeurs de l'enseignement moyen (échantillon de l'étude) des professeurs dans leurs attitudes envers l'utilisation d'ordinateur différent matériel didactique (langue Mathématiques Physique Sciences arabe) ?.

Ont utilisé le questionnaire comme un outil pour l'étude, où a formé cette résolution de 24 articles répartis sur trois axes: la dimension de la connaissance - Dimension émotionnelle - Dimension comportementale, et après que préparée et contrôlée était de s'assurer de la véracité de l'outil et de la stabilité, ont été distribués à ce questionnaire sur un échantillon de (90) professeur d'éducation, l'état de juste milieu.

Après l'application de la collection d'étude et les données ont été utilisées Statistical Package for Social Sciences pour remédier à ces données qui inclus les moyennes et les écarts-types, en plus de tester le test t, le test analyse Anova de la variance et de valider les hypothèses, L'étude a révélé les résultats suivants:

- ✓ Il y a des tendances négatives pour les enseignants de l'école moyenne sur l'utilisation de l'ordinateur dans le processus d'enseignement.
- ✓ pas de différence entre les professeurs de l'enseignement moyen dans leurs attitudes envers l'utilisation des ordinateurs en fonction du sexe.
- ✓ pas différents professeurs de l'enseignement moyen dans leurs attitudes à l'égard de l'utilisation des ordinateurs dans différentes expériences professionnelles.
- ✓ absence de différence pour les professeurs de l'enseignement moyen dans leurs attitudes envers l'utilisation des ordinateurs en fonction de leur spécialisation.
- ✓ aucun des tendances différentes dans les professeurs d'éducation en moyenne sur l'utilisation de l'ordinateur en fonction du niveau de l'éducation.
- ✓ Il n'y a pas de différence dans les tendances de professeurs de l'enseignement moyen sur l'utilisation de l'ordinateur différent matériel pédagogique.

- A été discutée dans le cadre de l'étude des hypothèses des études antérieures et fait des recommandations et des suggestions sur la base des résultats obtenus.

فهرس المحتويات

أ	البسمة
ب	الشكر
ج	الإهداء
د	ملخص الدراسة
هـ	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول والأشكال
1	المقدمة
	الجانب النظري
4	الفصل الأول: مدخل الدراسة
6	تحديد الإشكال
6	طرح التساؤلات
7	أهداف الدراسة
8	دواعي اختيار موضوع الدراسة
9	أهمية الدراسة
9	حدود الدراسة
10	التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة
11	الدراسات السابقة
23	الفصل الثاني: الحاسوب
24	تمهيد
25	تعريف الوسائل التعليمية
25	أهم الوسائل التعليمية المستخدمة في التعليم
27	التطور التاريخي للحاسوب
28	مسميات الحاسوب
28	تعريف الحاسوب
31	خصائص ومزايا الحاسوب
32	اهمية الحاسوب
32	مميزات استخدام الحاسوب في التعليم
34	تطبيقات الحاسب الآلي في التعليم
35	أنماط استخدام الحاسب الآلي في عمليتي التعليم والتعلم

36	دور الحاسوب في تدريس العلوم
37	دور الحاسوب في رفع أداء المعلم
38	دور الحاسوب في رفع وتحسين مردود المتعلم
39	معيقات استخدام الحاسوب في التعليم
41	خلاصة
42	الفصل الثالث: الاتجاهات
43	تمهيد
44	تعريف الاتجاه
45	خصائص الاتجاهات
46	مكونات الاتجاهات
48	تصنيف الاتجاهات
48	أنواع الاتجاهات
49	وظائف الاتجاهات
50	قياس الاتجاهات
51	أهمية قياس الاتجاهات
53	خلاصة
	الجانب التطبيقي
54	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية
55	تمهيد
55	أولاً: الدراسة الاستطلاعية
55	الدراسة الاستطلاعية
55	الإطار الزمني والمكاني للدراسة الاستطلاعية
56	عينة الدراسة وخصائصها
56	أدوات الدراسة الاستطلاعية
62	ثانياً : الدراسة الأساسية
62	منهج الدراسة
62	مجال الدراسة
62	مجتمع البحث
64	الأساليب الإحصائية

66	خلاصة
67	الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشة الفرضيات
68	عرض نتائج الفرضية العامة ومناقشتها
72	عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها
75	عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها
77	عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها
78	عرض الفرضية الرابعة ومناقشتها
80	عرض نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها
83	الخاتمة
	توصيات واقتراحات
	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

فهرس الجداول والأشكال

أولاً: قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
56	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية تبعا لمتغير الجنس	01
57	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية تبعا لمتغير التخصص	02
58	يوضح مواصفات مجموعة المحكمين	03
59	يمثل استجابات المحكمين والنسب المئوية	04
59	يبين معاملات الارتباط "بيرسون" لكل الأبعاد (المعرفي، الوجداني، السلوكي) لعينة دراسة الاستطلاعية	05
60	يوضح معامل الثبات للصورة النهائية للاستبيان	06
64	يوضح طريقة تصحيح فقرات الأداة	07
64	يبين معاملات الارتباط "بيرسون" لكل أبعاد الاستبيان	08
69	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو استخدام الحاسوب في عملية التدريس	09
73	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري تبعا لمتغير الجنس	10
74	يوضح اختبار "ليفين" لأبعاد الدراسة (المعرفي – الوجداني – السلوكي)	11
75	يمثل اختبار ANOVA يبين محاور الأداة (الأبعاد) تبعا لمتغير الخبرة المهنية	12
77	يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأساتذة التعليم المتوسط تبعا لمتغير التخصص	13
78	يبين اختبار "ت" تبعا لمتغير التخصص	14
79	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد المعرفي والوجداني والسلوكي تبعا لمتغير المستوى التعليمي	15
79	يوضح اختبار "ت" لأساتذة التعليم المتوسط تبعا لمتغير المستوى التعليمي	16
81	يوضح اختبار ANOVA لأساتذة التعليم المتوسط تبعا لمتغير مادة التدريس	17

ثانيا :قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
36	مخطط يمثل انماط استخدام الحاسب الالي في عمليتي التعليم والتعلم	01
47	يمثل النموذج الثلاثي الأبعاد ل(BERCKER1984) لمكونات الاتجاهات	02
50	يوضح وظائف الاتجاهات	03

مقدمة:

يتميز هذا العصر بالتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات، لذا أصبح من الضروري على الأنظمة التعليمية مواكبة هذه التغيرات لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها مثل كثرة المعلومات وزيادة عدد المتعلمين ونقص الأساتذة والمعلمين وبعد المسافات، وقد أدت هذه التغيرات إلى ظهور أنماط وطرائق عديدة للتعليم والتعلم، خاصة مع ظهور الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات، والتي جعلت من العالم قرية صغيرة مما أدى إلى زيادة الحاجة إلى تبادل الخبرات مع الآخرين، وحاجة المتعلم لبيئات غنية متعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتي، فظهر الكثير من الأساليب والطرائق والوسائل الجديدة في التعليم والتعلم، ومن ذلك ظهور التعلم الإلكتروني، والذي يعرف بأنه طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة .

وإن التحديات التي تواجه النظام التعليمي في بلادنا تحتل موقعاً مهماً على سلم الأولويات المطروحة على المنشغلين بالتعلم والتعليم بصفة خاصة عند دراسة القضايا المتعلقة بمستقبل الأمة ومناقشتها، فالنظام التعليمي هو منظومة واسعة من العلاقات والإجراءات، أبعد وأشمل من كونها أبنية وورشات وأساتذة وطلبة، حيث أن هذه المنظومة في واقع الأمر تعنى بالمجتمع الذي ننتمي إليه .

لذا عندما تفكر المجتمعات المتقدمة بأمنها وكفائيتها، فإنها تنظر إلى التعليم على أنه البداية لحل مشاكلها، فتركز على تطويره لتصبح المؤسسات التربوية وسيلة للتغيير الاجتماعي بمفهومه الشامل، سواء على الصعيد الاقتصادي أو على الصعيد الثقافي والسياسي في العالم.

ومن هذا المنظور فإن الاهتمام بالتعليم والتكوين يشكل العمود الفقري في بناء المجتمعات، وفي الوقت نفسه أصبح من الضروري مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي

والتطور على صعيد المستحدثات التكنولوجية وما تحدثه من آثار على كل من الأفراد والمجتمعات، وبما أن التعليم العالي أو الجامعي يسهم في تكوين الفرد والمجتمع وبلورة ملامحه في الحاضر والمستقبل معاً لذلك لا بد من تطوير نظم التعليم المتوسط لزيادة فعاليتها للقيام بدورها في إعداد الخريجين القائمين على فهم تلك المتغيرات والتعامل معها ومسايرة التغيرات الحادثة في المجتمع، وبما أن التعليم أثمن استثمار للبشر، وله دور رئيس في تقدم الأمم وازدهارها، فإن الوسائل التعليمية تعد أهم مرتكزات هذا الاستثمار بما تقوم به من إعداد الجيل للحياة والعمل، والتي ولا شك في أن مجتمعنا بحاجة ماسة لإعادة النظر في تلك الوسائل والتكنولوجيات، وأساليب التدريس تماشياً مع التقدم العلمي والتكنولوجي، وبحاجة لجسر الهوة بين الجانب النظري والتطبيق العملي، وذلك من خلال تركيز الاهتمام على الأستاذ، وإمداده بوسائل وتقنيات ومقررات تواكب الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي والمستحدثات التكنولوجية وكل ذلك في ظل المعايير المعاصرة.

وتعد تكنولوجيا التعليم مثلها مثل التكنولوجيا في أي ميدان آخر ضرورة فرضها التطور العصري للإنسان في سعيه المستمر لتوفير الوقت والجهد والتكاليف، وهي سبيل للتطوير والتقدم ليواكب التطورات في مجالات الحياة الأخرى، بالرغم أهمية الوسائل التكنولوجية والنتائج الأولية التي أثبتت نجاحها في بعض الدول التي تبنتها، إلا أن استخدامها لازال في بداياته في المؤسسات التربوية الجزائرية هذا ما دفعنا لاستكشاف وجهات نظر أساتذة التعليم المتوسط نحو استعمالها والاعتماد عليها في التدريس وفي البحث العلمي.

لذا فإن محور الدراسة الحالية تدور حول معرفة اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو استخدام الحاسوب في عملية التدريس، لذا كان من الأجدر لنا أن نضع هذه الدراسة موضع دراسة علمية تتعلق بدراسة الفروق في اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو استخدام الحاسوب وهذا ما يدعوا إلى دراستها كظاهرة بغرض دراسة ومعرفة نوع اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط الايجابية أو السلبية نحو استخدام الحاسوب في عملية التدريس ميدانيا في بعض الاكماليات التربوية وقد اقتضى ذلك تقسيم موضوع الدراسة منهجيا بعد المقدمة إلى

جانبيين جانب نظري وجانب تطبيقي فالجانب النظري يشمل على ثلاث فصول نلخصها فيما يلي:

الفصل الأول تحت عنوان: "مدخل الدراسة" ويتضمن الإشكالية والفرضيات أهداف الدراسة، دواعي اختيار الموضوع، أهمية الدراسة حدود الدراسة التعاريف الإجرائية بالإضافة إلى الدراسات السابقة ليختم بتعقيب، أما الفصل الثاني يحمل عنوان "الحاسوب" فقد تناولت فيه تعريف الوسائل التعليمية بالإضافة إلى أهم الوسائل التعليمية المستخدمة في عملية التدريس وذلك كون الحاسوب وسيلة تعليمية ثم تطرقت إلى التطور التاريخي للحاسوب ثم مسميات الحاسوب، تعريفه، أهميته، خصائصه، تطبيقات الحاسوب في التعليم، استخدامات الحاسوب في التعليم والتدريس بالإضافة إلى معيقات استخدامه في التعليم، ودور الحاسوب في تحسين أداء المعلم وكذلك دور الحاسوب في تحسين مردود المتعلم، ودور الحاسوب في تدريس العلوم أما الفصل الثالث فقد كان تحت عنوان "الاتجاهات" وكانت أهم العناصر التي تطرقت لها في هذا الفصل إلى تعريف الاتجاهات، خصائصها، مكوناتها، تصنيفها، أنواعها، أهم وظائف الاتجاهات، قياس الاتجاهات، أهمية قياس الاتجاهات، بينما عنون الفصل الرابع بالإجراءات المنهجية، أما الفصل الخامس فقد جاء لعرض النتائج ومناقشة الفرضيات وفي الختام تم تقديم مجموعة من التوصيات بالإضافة إلى قائمة المصادر والمراجع.

الجانب النظري

تمهيد

1- الإشكالية

2- فرضيات الدراسة

3- دواعي اختيار موضوع الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- التعاريف الإجرائية

7- الدراسات السابقة

8- التعقيب على الدراسات السابقة

تمهيد:

يعد الحاسوب وسيلة وأداة مهمة لمواكبة التطورات العالمية والانفجار المعرفي ولهذا أولى لها عناية فائقة في العملية التعليمية، ونظرا للتطورات والتغيرات المتسارعة التي شهدها العالم في السنوات الأخيرة من تفجير معرفي معلوماتي، فقد غزى استخدام الحاسوب في العملية التعليمية، لهذا اهتمت النظم التربوية في مجتمع المعلومات بإعداد الأفراد إعدادا يؤهلهم للاستخدام الجيد للحاسوب وتكنولوجيا المعلومات فقد أكدت الاتجاهات التربوية الحديثة على أهمية تفريد التعليم، وركزت على التعلم الذاتي، باعتباره إستراتيجية تحمل المتعلم مسؤولية تعلمه، وتراعي قدراته الشخصية واحتياجاته، كما تمكن المتعلم من التعلم وفقا لما تسمح به هذه القدرات، ومن خلال السرعة التي تناسبه. ولعل في استخدام الحاسوب اختيار لأنسب الطرق وأكثر الأدوات لتنفيذ استراتيجيات التعلم الذاتي .

1/- الإشكالية:

تعتبر المؤسسات التربوية من أولى المؤسسات في المجتمع التي يجب عليها أن تعنى بالتغيير والاستجابة لتلك التحولات التي تكتسح مجالات الحياة المختلفة، خاصة المجال التربوي ولعل أعظم هذه المستجدات هو ظهور الحاسب الآلي فهو يعد عالما بحد ذاته، ومصدرا رئيسا للمعلومات، فالحاسب الآلي عبارة عن عدة وسائل في وسيلة واحدة، فهو يحتوي على الصوت والصورة الثابتة والمتحركة والنص، وتوظيف الحاسب الآلي في العملية التعليمية يتيح للمتعلم تحقيق الفاعلية ومبدأ التعلم الذاتي النشط أثناء تلقيه المعلومات، فالمعلم الجيد هو الذي يستطيع أن يستخدم الطريقة المناسبة في الوقت المناسب خلال عملية تعليمه، ومن هذا المنطلق وباعتباري طالبة بحثت في هذا الموضوع وقد لاحظت أن هناك تفاوت واختلاف في اتجاهات الأساتذة نحو استعمال الوسائل التكنولوجية سواء في علاقاتهم مع الطلبة أو في تعاملاتهم في بحثهم العلمي، هذا التفاوت جعلنا نتساءل عن اتجاهات الأساتذة نحو استخدام الحاسوب في عملية التدريس والتي تجعل بعض الأساتذة لا يعتمدون على الوسائل التكنولوجية في عملية التدريس وفي بحثهم العلمي، لذلك انطلقنا في دراستنا هذه من تساؤل مركزي يتمثل في:

- هل يحمل أساتذة التعليم المتوسط العاملين بمدينة سعيدة اتجاهات إيجابية نحو استخدام الحاسوب في التدريس؟

. وتحت هذه الإشكالية تدرج أسئلة فرعية تتمثل فيما يلي

أ. هل يختلف أساتذة التعليم المتوسط (عينة الدراسة) في اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب باختلاف الجنس (ذكور إناث)؟.

ب. هل يختلف أساتذة التعليم المتوسط (عينة الدراسة) في اتجاهاتهم أساتذة نحو استخدام الحاسوب باختلاف الخبرة المهنية ؟ .

ت. هل يختلف أساتذة التعليم المتوسط (عينة الدراسة) في اتجاهاتهم أساتذة نحو استخدام الحاسوب باختلاف تخصصهم (علمية - أدبية) ؟ .

ث. هل يختلف أساتذة التعليم المتوسط (عينة الدراسة) في اتجاهاتهم أساتذة نحو استخدام الحاسوب باختلاف الشهادة المتحصل عليها (جامعي ثانوي)؟ .

ج. هل يختلف أساتذة التعليم المتوسط (عينة الدراسة) في اتجاهاتهم أساتذة نحو استخدام الحاسوب باختلاف مادة التدريس (رياضيات لغة عربية - فيزياء - علوم)؟ .

2/- فرضيات الدراسة :

من خلال الإشكالية المطروحة نطرح الفرضيات التالية :

أ- الفرضية العامة :

يحمل أساتذة التعليم المتوسط العاملين بمدينة سعيدة اتجاهات ايجابية نحو استخدام الحاسوب في التدريس.

أ/- الفرضية الأولى:

يختلف أساتذة التعليم المتوسط في اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب باختلاف الجنس

ب/- الفرضية الثانية :

يختلف أساتذة التعليم المتوسط في اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب باختلاف الخبرة المهنية .

ت/- الفرضية الثالثة:

يختلف أساتذة التعليم المتوسط في اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب باختلاف تخصصاتهم .

ث/- الفرضية الرابعة :

يختلف أساتذة التعليم المتوسط في اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب باختلاف الشهادة المتحصل عليها .

ج/- الفرضية الخامسة :

يختلف أساتذة التعليم المتوسط في اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب باختلاف مادة التدريس.

3/- دواعي اختيار موضوع الدراسة :

أ- دواعي ذاتية :

1- جاءت الدراسة تلبية لرغبة عميقة لدى الباحثة للتعرف على مدى استخدام الأساتذة للتقنية الحديثة في عملية تدريس لذا كان علينا الوقوف على اتجاه أساتذة التعليم المتوسط نحو استخدام الحاسوب في العملية التعليمية .

2- الاهتمام بهذا الموضوع والميل الذاتي له

ب- دواعي موضوعية:

هناك مجموعة من الدوافع التي كانت السبب في القيام بمثل هذه الدراسات تتمثل في ما يلي:

أ- دراسة هذا الموضوع مواكبة للتطور التكنولوجي من خلال توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في عملية إيصال المعرفة بثتى طرقها وخاصة في عملية التدريس.

ب محاولة التعرف على اتجاهات أساتذة التعليم حول استخدام الوسائل التعليمية من بينها الحاسوب.

ج- توظيف بعض التقنيات التكنولوجية الحديثة في عملية التدريس.

4/- أهداف الدراسة :

تحاول هذه الدراسة الوصول إلى الأهداف التالية :

أ/- الوقوف على اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو استخدام الحاسوب في العملية التعليمية .

ب/- معرفة علاقة هذه الاتجاهات ببض المتغيرات كالجنس والتخصص والخبرة .

ت/- إثراء البحث التربوي في مجال الاتجاهات نحو تكنولوجيا التعليم.

ث/- الكشف عن الصعوبات التي تعترض استخدام الحاسوب على نطاق واسع من خلال وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط ، فقد تناولت هذه الدراسة احد الموضوعات المهمة المطروحة على الساحة ، وهو إدخال الحاسوب وتوظيفه في مجال التعليم من قبل الأساتذة وخاصة في مرحلة التعليم المتوسط.

ج/- تقديم مقترحات لتحسين استخدام الحاسوب كما يراها الأساتذة .

د/- تعد الدراسة الحالية بداية لدراسات أخرى في مجال توظيف الحاسوب في التعليم المتوسط مما يسهل خدمة وتطوير هذا النوع من التعليم والارتقاء بمخرجاته.

ه/- تسهم الدراسة الحالية في إلقاء الضوء على الوضع الحالي لاتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو استخدام الحاسوب في التدريس ، مما يفيد القائمين على التعليم المتوسط في تقويم مدى الاستفادة من وسيلة الحاسوب الموجودة في المؤسسات التربوية.

و/- ندرة البحوث والدراسات العربية التي تناولت موضوع اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو استخدام الحاسوب في عملية التدريس

5/- أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية في إفادتنا ببعض الجوانب المتعلقة بالعملية التعليمية وتتمثل في الآتي:

1/- إلقاء الضوء على واقع اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية باعتباره من احدث الوسائل المستخدمة في تدريس بعض المواد التعليمية .

2/- محاولة إبراز دور الحاسب الآلي في عمليتي التعليم والتعلم وذلك لجميع المراحل الدراسية ولمختلف المواد وخاصة في مرحلة التعليم المتوسط.

3/- ابرزا المكانة المميزة التي يحتلها الحاسب الآلي في العملية التعليمية بشكل عام ، إضافة إلى ذلك أن الحاسوب يمكن أن يؤدي إذا ما تم استخدامه الاستخدام الأمثل دورا فعالا في تطوير النظام التربوي ونستطيع من خلاله تقليلص المشكلات التعليمية .

4/- مساعدة المعلمين والأساتذة في اكتساب وتحصيل المهارات وتنويع أساليب التعليم والسرعة في نقل المعلومة وتوفير الوقت والجهد.

5/- ندرة البحوث والدراسات العربية التي تناولت موضوع اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو استخدام الحاسوب في عملية التدريس .

6/- التعاريف الإجرائية:

تعريف الاتجاهات:

ويقصد بها رأي أساتذة التعليم المتوسط في استخدام الحاسوب أثناء عملية التعليم، ويتضح ذلك من خلال استجاباتهم باختيار البدائل المقترحة التي تحدد نوع الاتجاه فالحاسوب وسيلة تعليمية سواء كانت فوائده بالإيجاب أو السلب.

1. -**البعد المعرفي:** هو عبارة عن مجموع المعلومات وأفكار أساتذة التعليم المتوسط نحو استخدامهم للحاسوب في عملية التدريس .

2. - **البعد الوجداني:** هو كل ما يحمله أساتذة مرحلة المتوسط من مشاعر وانفعالات تعبر عن نسبة كبيرة أو قليلة أو متوسطة نحو استخدام الحاسوب في تدريس التلاميذ.

3. - **البعد السلوكي:** ويقصد به وجود استعداد لدى أساتذة التعليم المتوسط للقيام بسلوكات أو استجابات نحو استخدام الحاسوب في عملية التدريس.

4. -**الأساتذة:** هم بعض أعضاء هيئة التدريس الذين يمارسون العملية التعليمية والأكاديمية المختلفة من الجنسين معا (ذكور-إناث) تكون لهم خبرة في مهنة التدريس وينتمون إلى طور التعليم المتوسط بولاية سعيدة.

5. - **مرحلة التعليم المتوسط:** هي تلك المرحلة التي تأتي في متوسط السلم التعليمي، ويلتحق بها الطالب بعد اجتيازه المرحلة الابتدائية، ومدة الدراسة بها أربع سنوات فمرحلة التعليم المتوسط تعد التلميذ للمرحلة الثانوية.

6. - **الحاسوب التعليمي:** وهو عبارة عن جهاز إلكتروني يقوم باستقبال البيانات ومن ثم معالجتها ثم تخزينها أو إظهارها للمستخدم بصورة أخرى.

7. -الاتجاه نحو استخدام الحاسوب في التدريس:

يعرف لغرض هذه الدراسة إجرائيا أنه "محصلة استجابات أساتذة التعليم المتوسط لدور الحاسوب وأهمية استخدامه وتوظيفه في التدريس ومدى قبوله أو رفضه للتعامل معه

واستخدامه في عملية التدريس. ويعبر عن ذلك إحصائياً بالدرجة التي يحصل عليها كل معلم نتيجة استجابته لعبارات الأداة (الاستمارة).

7/- الدراسات السابقة:

- من خلال الاطلاع والبحث عن الدراسات السابقة ذات علاقة بموضوع الدراسة وجدت عدداً من الدراسات العربية التي تناولت مواضيع الاتجاهات نحو استخدام الحاسوب في العملية التعليمية في ضوء بعض المتغيرات، وقد كانت هناك دراسات عربية ودراسات أجنبية وفيما يلي عرض لبعض الدراسات التي تمكنت من الاطلاع عليها.

أولاً: الدراسات العربية: من بين أهم الدراسات التي تناولت موضوع اتجاهات الأساتذة نحو استخدام الحاسوب

كما قام "مصباح الحاج عيسى" (1988م) بدراسة حول تقويم تجربة استخدام الحاسوب في مدارس المقررات الثانوية بدولة الكويت أشار الباحث إلى حاجة معلمي ومعلمات علم الحاسوب إلى دورات تكوينية تدريبية أكثر تركيزاً طبقاً لحاجاتهم ضرورة تعديل الكتب المدرسية المقررة إعادة النظر بالمواصفات الفنية والتربوية لمختبرات الحاسوب، تزويد مكتبات المدارس بالكتب والمراجع في مجال الحاسوب (عبد الحافظ محمد سلامة، 1998: 226)

كما أشار "هميسات" (1989) في دراسته حول تجربة استخدام الحاسوب في المدارس الحكومية الثانوية في الأردن إلى وجود عوامل إيجابية وعوامل سلبية في المدارس التي تطبق تجربة استخدام الحاسوب في التعليم، وأظهرت الدراسة اتجاهها إيجابياً لدى مدرسي مادة الحاسوب نحو هذه التقنية، فقد دلت الدراسة على أن هناك نسبة من المدرسين الذين يقومون بتدريس هذه المادة ليسوا من المتخصصين في هذا المجال، ولم يتلقوا دورات تدريبية أو تأهيلاً مسلكياً، وأن هناك عدداً من المشاكل تواجه هذه التجربة مثل: قلة عدد الدورات التدريبية، عدم توافر فني وسائل تعليمية في المدارس، وعدم اعتبار مادة الحاسوب مادة إجبارية لجميع الطلبة. (نفس المرجع السابق: 226).

بينما أظهرت دراسة "عبد الله السويدي" سنة 1992م وعنوانها اتجاهات معلمي ومعلمات العلوم الشرعية بمراحل التعليم العام نحو استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في

التدريس بدولة قطر والتعرف ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية فيما يتعلق الاتجاهات وترجع إلى عوامل الجنس والمؤهلات العلمية ،وقد شملت العينة 300 معلم ومعلمة (150 معلما و150 معلمة) وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها :اتجاهات معلمي ومعلمات العلوم الشرعية في دولة قطر نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس سلبية وان اقتربت من المتوسط ،بينما المعلمون في المرحلة الابتدائية لديهم اتجاهات أكثر ايجابية نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس .(غسان الهديب ،2001: 14)

دراسة العمري 1997م: قام بدراسة هدفت إلى تقصي اتجاهات طلبة كلية التربية والفنون في جامعة البرموك نحو استخدام الحاسوب في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية: الجنس، والمستوى الأكاديمي، والخبرة الحاسوبية، حيث تكونت عينة الدراسة من 674 طالبا وطالبة من مختلف التخصصات، مناهج وتدریس، وعلم النفس التربوي، إدارة وأصول التربية وفنون، وفي مختلف المستويات، بكالوريوس، دبلوم، وماجستير، وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي: كانت اتجاهات طلبة كلية التربية والفنون في جامعة البرموك نحو استخدام الحاسوب إيجابية ولم يكن هنالك أثر يعرف للجنس في اتجاهات الطلبة نحو الحاسوب. وفيما يتعلق بأثر المستوى الأكاديمي على اتجاهات نحو الحاسوب .

كما أظهرت الدراسة أن هناك فروقا في جميع المجالات وبكافة المستويات الأكاديمية لصالح مستوى الماجستير، فقد كانوا أكثر إيجابية باتجاهاتهم من مستوى الدبلوم والبكالوريوس، وكذلك كان مستوى طلبة الدبلوم أكثر إيجابية باتجاهاتهم من طلبة البكالوريوس، أما فيما يتعلق بأثر الخبرة الحاسوبية على الاتجاهات، فقد دلت النتائج على أن من يمتلكون خبرة حاسوبية كانوا أفضل باتجاهاتهم ممن لم يمتلكون الخبرة. (هيثم فهم صوان، 2009: 45).

دراسة السلطان والفتوخ: (1999م) هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن إمكانية الاستفادة من الانترنت في المنظومة التعليمية في المملكة العربية السعودية فقد أعد الباحثان استبانة خاصة بالدراسة تم توزيعها على عينة عشوائية بلغ عددها "120" مدرسا من مناطق تعليمية مختلفة وكان الهدف من الاستبانة إلى قياس اتجاهات المدرسين نحو استخدام الانترنت في التعليم، فقد بينت نتائج الدراسة أن 30% من العينة يمانعون التغيير داخل

الصفوف الدراسية من حيث الاستفادة من الانترنت في التعليم وأورد الباحثان أسباب هذه الممانعة إلى ما يلي: حاجز اللغة، الأمية المعلوماتية بينما كانت نتائج الدراسة مشجعة وإيجابية بشكل عام فيما يخص الاستفادة من الحاسوب في العملية التعليمية. (هيثم فهم صوان، 2009 : 46).

دراسة تسيير صبحي TAISIRSUBHI (1999) تتمثل دراسته في اتجاهات كل من الطلاب الموهوبين ومدرسيهم نحو استخدام الكمبيوتر (رانيا محمد علي قاسم، 2009: 88)، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاه استخدام الكمبيوتر بين المدرسين الذكور والإناث وكذلك الطلاب الذكور والإناث الموهوبين، فقد تكونت عينة الدراسة من 217 من الطلاب الموهوبين من سن 9-10 سنوات 115 ذكورا، 102 إناث، 125 مدرسا 30 ذكورا و95 إناثا، تمثلت أداة الدراسة عبارة عن مقياس للذكاء استبيان لمعرفة اتجاه كل من المدرسين والطلاب للكمبيوتر، مقياس لتحديد الأطفال الموهوبين في (الفن، الدراما، التعليم، الإبداع، القيادة) بالإضافة إلى آراء المعلمين في تحديد هؤلاء الأطفال، حيث أظهرت هذه الدراسة نتائج كانت كالآتي:

أ. توجد اتجاهات إيجابية نحو استخدام الكمبيوتر من قبل كل المدرسين والطلاب الموهوبين، ولا يوجد فروق بين الذكور والإناث.

ب. المعلم هو عادة الذي يقرر أيا من البرامج التي تستخدم في الكمبيوتر وأيضا هو الذي يحدد وقت الاستخدام والطريقة التي سيتم استخدام الكمبيوتر بها، وبالتالي فالمدرس هو العامل الرئيسي في إخفاق أو نجاح استخدام الكمبيوتر في العملية التعليمية.

ت. اتجاهات الأطفال نحو الكمبيوتر تعد من العوامل المؤثرة المحتملة في تحديد مصمم الكمبيوتر في تنفيذ البرامج التي تقابل احتياجات الأطفال الموهوبين.

وقد أظهرت الدراسة أن هناك علاقة واضحة بين الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام الكمبيوتر والنمو المعرفي لدى أطفال هذه المرحلة، كما كشفت الدراسة عن سلبات الاستخدام المكثف للأطفال الموهوبين للكمبيوتر في كل من المنزل والمدرسة متمثلة في القلق والانطواء. (رانيا محمد علي قاسم، 2009م: 88).

دراسة طوالبه (2000م): هدفت إلى التعرف على درجة الرضا عن العمل لدى معلمي ومعلمات باستخدام الحاسوب في المدارس الحكومية الأردنية، وعلاقة ذلك بكل من جنس المعلم، وصفة تعيينه، وعدد الحصص الأسبوعية، وعدد المدارس التي يدرس فيها المعلم.

فقد كانت أداة الدراسة مقياس ليكرت للاتجاهات حيث طبق بعينة تكونت من مائة معلم ومعلمة من 10 مديريات للتربية والتعليم بالأردن ومن أهم النتائج: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي الحاسوب تبعاً لمستويات صفة تعيينهم وعدد المدارس التي يدرسون فيها في المجالات جميعها ماعدا المجال المتعلق بالإدارة والمباشرة، كما أنه لا توجد فروق دالة بين معلمي الحاسوب وفقاً لمستويات عدد الحصص الأسبوعية في أي من المجالات الخمسة.

دراسة الشايب (2001م): يتمثل هدف الدراسة في التعرف على واقع استخدام أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية للانترنت واتجاهاتهم نحوها، فقد بلغ عدد المجيبين على أداة الدراسة 282 عضواً تدريسياً من ثلاث جامعات حكومية وثلاث جامعات خاصة شكلوا عينة هذه الدراسة، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة في مجال الاتجاهات بأن اتجاهات أعضاء الهيئات التدريسية نحو الانترنت إيجابية يعززها امتلاك قدرات في اللغة الانجليزية وخبرة حاسوبية كثيرة. (هيثم فهم صوان، 2009: 45).

دراسة القثامي (2001): هدفت هذه الدراسة إلى تعرف على مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية للكفايات التقنية التعليمية، حيث كشفت نتائج هذه الدراسة: إن أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين يمتلكون (38) كفاية تقنية تعليمية بدرجة كبيرة و(17) كفاية بدرجة متوسطة، وكفاية واحدة بدرجة ضعيفة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس للكفايات التقنية تعزى للمؤهل العلمي ولصالح حملة الدكتوراه كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أفراد عينة الدراسة للكفايات التقنية تعزى للخبرة ولصالح أصحاب الخبرة الأكثر من (05) سنوات في ثلاث مجالات هي: التصميم والتنفيذ والتقييم، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التطوير والإدارة، كما تظهر الدراسة

فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أفراد العينة للكفايات التقنية التعليمية تعزى للتخصص. (نفس المرجع، 2009: 46).

ثانياً: الدراسات المتعلقة باستخدام الحاسوب في التعليم:

بدأت تجارب استخدام الحاسوب في مدارس الدول المتقدمة نتيجة لما أشارت إليه الدراسات العديدة حول إمكانية تحسين التعلم باستخدام الحاسوب حيث يتيح للمعلم الوعي بطبيعته واستخداماته في الحياة ويوفر استعاباً أفضل للمتعلم وفيما يلي عرض لبعض الدراسات الأجنبية.

تجارب لبعض الدول المتقدمة حول استخدام الحاسوب في مجال التربية:

كانت هناك تجارب في أمريكا بين إليزي وترولب Alessi and Trollp حول استخدام الحاسوب في التربية ، إذ بدأ استخدامه في العقد الخامس من القرن العشرين، وقد استخدم بعد ذلك في برمجة بعض المواد التعليمية حتى بلغ أشده في السبعينات (عبد الحافظ محمد سلامة، 1998: 222) - أما فرنسا فقامت

بدراسة في بداية 1970م حول تنفيذ خطة لإدخال الحاسوب في المدارس في المرحلة الثانوية، وقد نجحت هذه التجربة مما شجع الوزارة على تبني مشروعاً أكثر طموحاً بحيث يتم إدخال أكثر من عشرة آلاف وحدة نظام حتى نهاية عام 1986م (نفس المرجع: 224).

- أكد "كيلي" (1959م) و"هوبان" (1948) و"تين" (1974) على أهمية التدريب القبلي للمدرسين وأثره على عملية استخدام الحاسوب في العملية التربوية كما أكد الباحث "ساندين" (1983) على أهمية التدريب القبلي للمعلمين واشتراكهم في تطوير المناهج التي تؤثر على اتجاهات المدرسين وتساعدهم على التقبل الجيد للحاسوب (نفس المرجع السابق: 824).

وأشار كل من "سيلز" (Sales) 1985 و"كاير" (carrier) 1985 إلى أهمية الدورات التدريبية بشكل يتفق مع خلفيات المدرسين العلمية وما يحتاجونه في هذا المجال. كما أشار "جونسون" (johnson) 1986 إلى عدم أهمية اكتساب مهارة البرمجة في حالة استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية.

اقترح "ويفر وشوكر" (weaver, shuker 1986) في دراسة له انه يجب تدريب المدرسين والمدرسات أثناء خدمتهم. (يحي محمد سديفات وطارق محمد ارشيد ، 2007: 116).

كما أشار الباحث "فيرمت وأورو هول" (vermette et hall 1986) في دراسة له هدفت إلى استقصاء اتجاهات الطلاب والمعلمين نحو استخدام الحاسوب في التعليم ،حيث تكونت عينة الدراسة من 116 طالبا وطالبة من الصفوف الابتدائية في كندا ،و50 معلما ومعلمة ،وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو استخدام الحاسوب في التعليم كانت سلبية .

قام الباحث "سيرجاونس" (1988) syurGawonGese بدراسة هدفت إلى مقارنة اتجاهات 488 عضو هيئة التدريس في ثلاث جامعات في تايلاندا نحو تقنيات وسائل الاتصال ومدى تأثر هذه الاتجاهات باختلاف الجنس والعمر والخبرة وبينت نتائج الدراسة بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو التقنيات التربوية تبعا لهذه المتغيرات .

أجرى دراسة كل من "شتاين وناجميس وفريدلر" (1990) NACHMAIAS STEIN AND FREEDLE دراسة والتي هدفت إلى استقصاء اتجاهات الطلبة نحو طريقتين في التدريس هما:

الحاسوب المساعد في التعليم والطريقة التقليدية في تدريس موضوع الحرارة في مبحث العلوم للصف الثامن ،تكونت عينة الدراسة من (4)شعب من الصف الثامن في إحدى المدارس في إسرائيل حيث قسمت كل شعبة إلى قسمين ،مجموعة تقيس درجة الحرارة بالثيرموميتر اليدوي كما هو في الطريقة التقليدية ورسم بياني لتغير درجة الحرارة ،والمجموعة الأخرى تقيس درجة الحرارة باستخدام الحاسوب ،وبعد نصف الفصل تم تبديل المجموعتان بحيث أتيحت الفرصة لكل طالب أن يمر بالتجربتين وبعد ذلك وزعت استبيانات لقياس اتجاهات الطلبة نحو الطريقتين فأظهرت نتائج الدراسة أن جميع الطلبة فضلوا استخدام الحاسوب (المحاكاة) على التقليدية . (يحي محمد سديفات وطارق محمد أرشيد ،2007: 116).

قام "فليتشر وديذر" سنة (1994: fletcher deeds) بدراسة كان الغرض منها دراسة قلق الحاسوب وبعض العوامل الأخرى التي تعوق معلمي التعليم الثانوي بالولايات المتحدة الأمريكية من استخدام الحاسوب في التدريس، فقد وجد أن المعلمين الأحداث كان لديهم مستوى أعلى من ثقافة الحاسوب مقارنة بالمعلمين القدامى، وأن هناك علاقة عكسية بين قلق الحاسوب وثقافة الحاسوب، حيث ينخفض قلق الحاسوب لدى المعلمين كلما ارتفع مستوى ثقافة الحاسوب لديهم. (حسن محمد خليفة، 2011: 249).

دراسة هميسات "1997" التي هدفت إلى معرفة اتجاهات طلاب المعلمين في تخصص اللغات والعلوم الاجتماعية نحو استخدام الوسائل التعليمية في جامعة السلطان "قابوس" في كلية التربية وقد بلغ عدد الطلاب (75) طالبا وطالبة في تخصص اللغات وعلوم اجتماعية وتوصلت النتائج إلى: أن لدى الطلاب (ذكور وإناث) اتجاهات ايجابية نحو الوسائل التعليمية، وهناك فروق دالة إحصائية عند مستوى ألفا "0.05" في الاتجاهات تعزى إلى الجنس ولصالح الإناث وأن التخصص ليس له تأثير في الاتجاهات نحو الوسائل التعليمية. (غسان الهديب، 2001: 14)

وقد أجرى "بيبر" (1999: pepper) دراسة بهدف التعرف على اثر مقرر في تكنولوجيا الحاسوب واستخداماته في التدريس في اتجاهات المعلمين قبل وفي أثناء الخدمة نحو استخدام الحاسوب، وقد طبق مقياس الاتجاه قبل وبعد دراستهم للمقرر لصالح التطبيق البعدي، وأيضا وجود فرق بين اتجاهات المعلمين قبل الخدمة واتجاهات المعلمين أثناء الخدمة لصالح المجموعة الأولى.

كما قام الباحث "نق وقونستون" (2003: ng.and Gunstone) بهدف التعرف إلى اتجاهات معلمي العلوم وفي المرحلة الثانوية نحو التقنيات المعتمدة على الحاسوب ومدى استخدامها في التدريس في المدارس الحكومية بفيكتوريا، وقد توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين كانت ايجابية نحو استخدام هذه التقنيات، ومع ذلك فاستخدامها في التدريس داخل الفصول الدراسية كان محدودا للغاية.

كما هدفت دراسة قام بها "تستوريدو وفريزس" (2003: tsitouridou and vryzas) إلى التعرف على اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام الحاسوب وتكنولوجيا

المعلومات ،وعلاقتها ببعض العوامل ذات الصلة ،وأجريت الدراسة على مجموعة من معلمات رياض الأطفال الملتحقات ببرنامج تدريبي في أثناء الخدمة بقسم رياض الأطفال بجامعة أرسطو باليونان ،وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمات نحو استخدام الحاسوب كانت محايدة ،وان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهاتهم وعدد من العوامل مثل ثقافة الحاسوب واستخدام الحاسوب في المنزل ،والدورات التدريبية في أثناء الخدمة .

كما بين "بيرسون" سنة(1996،BERSON) أن استخدام الطلبة للحاسوب في الدراسات الاجتماعية يزيد من قدرتهم على البحث والتعلم .

ويؤكد كل من "ما يرشوتاك وبلاتون" (1999، MEYER SCHUSTACK AND BLATON) أن الطلبة الذين يتعلمون بواسطة الحاسوب التعليمي يكون لديهم مهارات الاستيعاب أكثر من الطلبة الذين يتعلمون وفق الطريقة الاعتيادية .

ويذكر كل من-"عمور وابورياس" (2007) و"منزلاوي" (2005) في دراسة له: أن استخدام الحاسوب داخل الصف يزيد من دافعية الطلبة وتفاعلهم ويخرجهم من الروتين الممل في الدروس الاعتبارية ويزيد من فترة الاحتفاظ بالمفاهيم لفترة زمنية أطول (تريان معان وهاني عبيدات وآخرون،2010:) .

كما قام الباحث " ليتشفيلد وآخرون" (2002 Litcgfild and yean) بدراسة هدفت إلى تقصي اتجاهات الطلبة المتدربين نحو الحاسوب واستخدام التكنولوجيا في التدريب، حيث عملت جامعة أيوا (Iowa) الأمريكية على طرح ثلاثة برامج تدريبية في تجارب العلاج بالتغذية الطبيعية على الويب مباشرة (online) تكونت عينة الدراسة من (75) متدربا من ثلاث جامعات أمريكية سجلوا في إحدى تلك البرامج التدريبية، أسفرت الدراسة عن النتائج التالية في مجال اتجاهات الطلبة المتدربين: لم توجد فروق هامة في اتجاه الطلبة العام نحو الحاسوب، والراحة في التعامل مع الحاسوب والفائدة المحسوسة من الحاسوب، لكنهم أظهروا تحسنا هاما في الكفاءة الذاتية في استخدامهم للويب، ولم توجد فروق هامة في اتجاهات الطلبة المتدربين نحو التعلم المباشر عبر الويب وفي استخدامهم للتكنولوجيا. (نفس المرجع السابق:259).

8/. تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال هذه الدراسات أنه على الرغم من كثرة الدراسات التي بحثت في موضوع الاتجاهات نحو الحاسوب على المستوى الجامعي، إلا أن هناك قلة وندرة من هذه الدراسة التي بحثت في موضوع الاتجاهات بالنسبة للأساتذة والمدرسين نحو استخدام الحاسوب، ولاسيما على المستوى العربي بشكل خاص، لذلك فقد كانت الحاجة إلى إجراء مثل هذه الدراسة التي تبحث في اتجاهات الأساتذة والمدرسين نحو استخدام الحاسوب المساعد في عملية التعليم.

يمكن إبراز أهم الملاحظات من الدراسات السابقة في النقاط التالية:

1/. هناك تنوع في الدراسات السابقة التي أجريت حول هذا الموضوع، من حيث دراسة اتجاهات الطلاب والمعلمين نحو استخدام الحاسوب في التعليم والعلاقة بين اتجاهات المدرسين نحو تكنولوجيا التعليم.

2/. تشابهت مختلف الدراسات السابقة من حيث العينة والتي تمثلت أغلبها من المعلمين والطلاب ومن حيث الأداة (استبيان) والأسلوب والمنهج.

3/. أغلب الدراسات أظهرت نتائجها أن هناك اتجاهات إيجابية نحو استخدام الحاسوب في عملية التعليم.

لقد أكدت بعض الدراسات أن اتجاهات المعلمين والأساتذة كانت ايجابية نحو استخدام الحاسوب في التعليم ويقدررون القيمة التربوية للحاسوب في التعليم ويشجعون على استخدامه وهذا ما أكدته دراسة كل من هميسات (1989) ودراسة العمري (1997) ودراسة هميسات (1997) ودراسة السلطان و الفتوخ (1999) ودراسة"نق وقونستون (2003).

وهناك دراسات توصلت إلى نتائج فلم تظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل باستخدام الحاسوب أو بالطرق التقليدية وتمثل ذلك في دراسة كل من تيسير صبحي (1999) ودراسة طوالبه (2000) ودراسة الشايب سنة (2000).

كما أظهرت دراسة" شتاين وناجميس وفريدلر"(1990) والتي هدفت إلى استقصاء اتجاهات الطلبة نحو طريقتي التدريس الأولى بمساعدة الحاسوب بينما الأخرى بطريقة

تقليدية حول موضوع معين وقد أظهرت النتائج أن معظم الطلبة فضلوا استخدام الحاسوب على الطريقة التقليدية .

بينما توصلت بعض دراسات منها دراسة (2003) "تستوريدو وفريزس " إلى أن اتجاهات المعلمات نحو استخدام الحاسوب كانت محايدة.

كما أشارت الكثير من الدراسات منها دراسة كل من " سيلز " "كلي" (1959م) و"هوبان" (1948) و"تين" (1974) "ويفر وشوكر " "جونسون" إلى ضرورة القيام المدرسين بدورات تدريبية تساعدهم على تطوير المناهج والتي تؤثر على اتجاهاتهم وتساعدهم على التقبل الجيد للحاسوب وإتقان مهارة استخدامه.

بينما أظهرت دراسة "القثامي" سنة 2001م انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس للكفايات التقنية تعزى للمؤهل العلمي ،كما بينت الدراسة انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك هيئة التدريس للكفايات التقنية تعزى لصالح أصحاب الخبرة أكثر من 05سنوات كما بينت انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لصالح التخصص.

بينما أظهرت دراسة كل من " فيرمت وأور وهول" سنة 1986م التي هدفت إلى استقصاء اتجاهات الطلاب والمعلمين نحو استخدام الحاسوب أن هناك اتجاهات سلبية كما أظهرت دراسة "عبد الله السويدي" سنة 1992م أن هناك اتجاهات سلبية معلمي ومعلمات العلوم الشرعية في دولة قطر نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.

ورغم ذلك نشير إلى مدى استفادتنا من هذه الدراسات السابقة إذ أن هذه الاخيرة تتفق مع الدراسة الحالية في توثيق مشكلة الدراسة وبناء بعض فرضيات الدراسة وكذلك تحديد متغيراتها وعلى الرغم من وجود هذا الاتفاق إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة فيما يتعلق بالفروق الجغرافية والفروق بين مجتمعات الدراسة .

الفصل الثاني

الفصل الثاني:

تمهيد

1. تعريف الوسائل التعليمية
2. أهم الوسائل التعليمية
3. التطور التاريخي للحاسوب
4. مسميات الحاسوب
5. تعريف الحاسوب
6. دواعي ومبررات استخدام الحاسوب في التعليم
7. خصائص ومزايا الحاسوب
8. أهمية الحاسوب
9. مميزات استخدام الحاسوب في التعليم
10. تطبيقات الحاسوب في التعليم
11. انماط استخدام الحاسب الآلي في عمليتي التعليم والتعلم .
12. دور الحاسوب في تدريس العلوم
13. دور الحاسوب في رفع أداء المعلم
14. دور الحاسوب في رفع وتحسين مردود المتعلم "التلميذ"
15. معوقات استخدام الحاسب الآلي في التعليم

خلاصة

تمهيد :

اتجه كثير من التربويين إلى توظيف الوسائل والتقنيات الحديثة بشكل عام، والحاسب الآلي بشكل خاص في التدريس اقتناعاً منهم بأثر تغيراتها على المنظومة التعليمية، حيث أثبتت الدراسات العالمية أن مستوى التعلم لدى الطلاب يتضاعف باستخدام الوسائل التربوية الحديثة التي تساعد على تذوق العلم فيكون الأداء إيجابياً، فباستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة تمنح للطالب قدرة على البحث عن المعلومات وجمعها في أقصر وقت وأقل جهد وقد مرت الوسائل التعليمية والتقنية بمرحلة طويلة تطورت خلالها من مرحلة إلى أخرى حتى وصلت إلى أرقى مراحلها التي نشهدها اليوم.

فما يشهده العالم من تطور علمي متسارع في مختلف المجالات بما فيها المجال التربوي الذي جعل المعرفة والعقل البشري أهم الاستثمارات التي ينبغي الاهتمام بها في ظل الاتجاهات المعاصرة التي تسعى نحو توظيف الحاسوب كوسيلة تعليمية فعالة في العملية التعليمية و عليه فإن الاتجاهات تجسد المنطلق الأساسي لتحديث الأدوار التعليمية لكل من المعلم والمتعلم وهذا ما يجعل العملية التعليمية تسير بكل دقة وإتقان.

ولقد اختلفت مسميات الوسائل التعليمية من مستعمل لآخر، فأحيانا تسمى وسائل إيضاح لأنها تهدف إلى توضيح المعلومات، وتسمى أحيانا أخرى الوسائل السمعية والبصرية لأن بعضها يعتمد على السماع كالمذياع والتسجيلات الصوتية، والمحاضرات... الخ، وبعضها يعتمد على حاسة البصر كالأفلام الصامتة والصور الفوتوغرافية وغيرها، وبعضها يشمل الحاستين معا كالأفلام الناطقة والتلفزيون، غير أن الوسائل التعليمية بأنواعها المختلفة لا تغني عن المدارس أو تحل محل معلم، فقد تكون له وسيلة معينة على إلقاء و شرح بعض الدروس التي يجد فيها صعوبة في شرحها وإيصالها بالشكل الصحيح لبعض المتعلمين. وقبل التطرق لموضوع الحاسوب أردت أن أتطرق لعنصر الوسائل التعليمية كون جهاز الحاسوب وسيلة تعليمية حديثة والتي ساهمت في جعل عملية التعليم أكثر دقة وإتقان .

1/- تعريف الوسائل التعليمية:

فقد تعددت تعاريف الوسائل التعليمية، وكل عرفها حسب وجهة نظره فقد عرفها:

1.1- نواف أحمد سمارة: على أنها كل ما يستخدمه المعلم والمتعلم من أجهزة وأدوات ومواد تعليمية غرفة الصف وخارجها لنقل خبرات محددة أو الوصول إليها بشكل يزيد من فاعلية وتحسين عمليتي التعليم والتعلم (أحمد سمارة، 2008م: 17).

2.1- أما ياسر بن سعيد الحجوري عرفها على أنها:

"كل وسيلة تساعد المدرس على توصيل الخبرات الجديدة إلى تلاميذه بطريقة أكثر فاعلية وأبقى أثرا.." (محمد طووس، 1988: 37).

3.1- فالوسيلة التعليمية : هي وسيلة معينة للمدرس تساعد على أداء مهمته التعليمية، بل إنها كثيرا ما تزيد من أعباءه فهي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم وتوضيح المعاني والأفكار أو التدريب على المهارات، أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة لجعل الدروس أكثر إثارة وتشويقا، ولجعل الخبرة التربوية خبرة حية، وهادفة ومباشرة في نفس الوقت (نادر سعيد شمي وسماح سعيد إسماعيل، 2008: 34).

يمكن القول إن الوسيلة التعليمية : هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم ، وتوضيح المعاني والأفكار ، أو التدريب على المهارات ، أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة ، أو تنمية الاتجاهات ، وغرس القيم المرغوب فيها ، دون أن يعتمد المعلم أساسا على الألفاظ والرموز والأرقام .

وهي باختصار جميع الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق ، أو الأفكار ، أو المعاني للتلاميذ لجعل درسه أكثر إثارة وتشويقا ، ولجعل الخبر التربوية خبرة حية ، وهادفة ، ومباشرة في نفس الوقت .

2/- أهم الوسائل المستخدمة في عملية التعليم:

تستعمل الكثير من الوسائل التعليمية الحديثة في عملية التعليم من طرف بعض الأساتذة والتي تسهل لهم عملية إلقاء وشرح الدرس وهذا ما يجعله يقوم بمهامه بدقة وإتقان فهو يستخدم بعض الوسائل المعينة له أثناء عملية تدريسه لبعض المواد ومن بين أهم الوسائل التعليمية المستخدمة في عملية التعليم نذكر باختصار بعض منها ما يلي:

1.2/- الإذاعة المدرسية:

إن الإذاعة المدرسية تخلق جوا فنيا يريح النفس ويساعد على التفاعل وذلك من خلال بث الأغاني والأنشيد والموسيقى المناسبة لأوقات الاستراحة للطلبة، كما أن من خلال هذه الإذاعة يتم بث البرامج الثقافية والإرشادية كما أنها تساعد في اشتراك التلاميذ في تقديم البرامج وتشغيل الإذاعة على إشاعة روح التعاون والتفاعل الاجتماعي.

كما أنها تساعد على إزالة الخجل والانطواء من خلال مشاركة معظم التلاميذ في إلقاء الموضوعات، فالإذاعة تشكل وحدة اتصال بين أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية في المدرسة من جهة وبين التلاميذ من جهة أخرى.

2.2/- جهاز عرض الصور المعتمة " العارض المعتم ":

يسمى بهذا الاسم لأنه يعكس الشاشة الرسوم والكتابات والصور الثابتة غير الشفافة، المرسومة على الورق العادي، أو القماش بملونة وغير الملونة من الكتب والمجلات والصحف.

3.2/- التلفزيون التعليمي:

هو جهاز كهربائي ينقل صورا متحركة أو ساكنة مصحوبة بالصوت عبر الفراغ الجوي أو عبر أسلاك خاصة فهو أداة إعلام وتعليم هامة فهو من أكثر الوسائل تمثيلا للواقع، بما يقدمه مادة مصورة بألوان طبيعية مصحوبة بالصوت كما أن له القدرة على التوطين واستخدام مختلف الوسائل التعليمية من رسوم وصور وشفافيات... الخ.

4.2- الحاسوب التعليمي:

يبرز دور الحاسوب كأداة تعليمية في تأكيد الاتجاهات التربوية الحديثة على التعلم الذاتي وتعلم كيفية التعلم وزيادة مسؤولية الفرد عن تعلمه، هذا بالإضافة إلى تزايد الحاجة إلى تفريد التعليم ليتماشى مع قدرات الفرد واحتياجاته ومراعاة الفروق الفردية بين أكثر من ميزات تقنيات التعليم المختلفة بالإضافة إلى برمجة المحتوى التعليمي بصورة متتابعة سيكولوجيا منطقيا وتوفير تفاعل مباشر مع التعلم (عبد الحافظ سلامة، 25).

3 . التطور التاريخي للحاسوب:

لقد حاول الإنسان منذ قديم الزمان تحسين قدراته الحسابية الطبيعية بطرق مختلفة، فقد مر الحاسب الآلي بمراحل متعددة مثله مثل الأجهزة الأخرى، وبدأ باستخدام أصابع اليد للعد وفي حوالي عام 2000 ق.م استطاع الصينيون تطوير جهاز يسمى عداد "اباكوس (ABACoS)" واستعملوه للحساب والعد وكان يدويا وبعد ذلك تم استخدامه من قبل اليونان والرومان والمصريون القدماء ثم انتقل إلى أوروبا قبل حوالي 1000 سنة، وتضاعفت أهمية هذا الجهاز بعد انتشار أنظمة العد العربية والهندسية في حوالي القرن الثاني عشر ميلادي .

وفي حوالي عام 1642م صمم الرياضي الفرنسي "باسكال" (pascal) آلة استخدمت للجمع والطرح، وبعد حوالي عشرون سنة طور الرياضي الألماني "لايبنتش" (laibnitz) آلة باسكال لتصبح قادرة على إجراء العمليات الحسابية الأربعة، بالإضافة إلى إيجاد جذور الأعداد، وفي حوالي منتصف القرن التاسع عشر الميلادي اقترح "بابيج" (Babbage) فكرة آلة تحليلية قادرة على تحليل كمية من المعلومات ثم تخرج النتائج، ثم أنتج "هوليروث" (Hollerith) آلة تقوم بعملية إحصاء عدد السكان في الو.م.ا .

وفي عام 1816م تمكن العالم الإنجليزي "شارلز باباج" (sharls babag) من اختراع آلة حاسبة ميكانيكية اسمها آلة الفرق (Difference machine) لأنها تعمل على أساس فكرة الفرق بين مربعات الأعداد وفي عام 1833م استطاع "شارلز باباج" تصميم آلة حاسبة أخرى تعمل اسمها (الآلة التحليلية) كما أنه أول من فكر باستعمال البرنامج المخزون وبذلك يمكن القول أن "شارلز باباج" يعتبر الأب الحقيقي للحاسب الحديث .

وفي عام 1887م تمكن الأمريكي "هيرمن هوليريث" من تطوير فكرة تمثيل البيانات على البطاقات المثقبة وصنع آلة لتثقيب البطاقات وأخرى لتبويب وفرز البطاقات المثقبة. وفي عام 1944م تمكن "آيكن وجريس هوبر" من تصميم آلة حاسبة سميت (مارك -1) "Mark-1" وقد تم انتاجها بمساعدة شركة "IBM" وفي نفس العام توصل العالم المجري "فوف نيو من" الى فكرة تخزين البرنامج والبيانات داخل ذاكرة الحاسوب. وفي عام 1945 اقام "موشلي وايكيرت" بتصميم آلة حاسبة سميت انياك ENIAC، ثم قام "هاورد" عام 1944م بإقامة تصميم أول حاسبة أوتوماتيكية رقمية، واستمر تطور الحاسبات تطوراً ملحوظاً في عام 1951م حيث نجح بعضاً من المهندسين باختراع أول حاسب يقوم بتخزين البرامج، فكانت الحواسيب في الستينيات تعمل وفق دفعة واحدة أي يتم وضع البرامج على بطاقات مثقبة وتشحن على الحاسب في الوقت نفسه، ولكنه في الثمانينيات ظهر الحاسب الشخصي وأصبح استخدامه شائعاً بين معظم أفراد المجتمع لصغر حجمه وقلة تكلفته، ثم تطور في التسعينيات ليمتيز بمزايا متعددة ومتنوعة سواء في إدخال المعلومات أو إخراجها أو معالجتها أو اتصالها مع الحواسيب الأخرى.

4/- مسميات الحاسوب:

لقد شاع استخدام الحاسب الآلي في الآونة الأخيرة في مختلف ميادين الحياة وأثبت كفاءة عالية ووفرت الجهد والوقت والتكاليف مما ساعد على التفكير في الاستفادة بإمكانياته في الميادين التربوية وقد أطلقت على الكمبيوتر عدة مسميات بالعربية منها:

"الحاسب الآلي"، "الحاسب الإلكتروني" الكمبيوتر وذلك لكون اسمه مشتقاً من الفعل الانجليزي TO COMPUTE بمعنى يحسب، كما أطلق عليه أيضاً العقل الإلكتروني والحقيقة أن الكمبيوتر رغم أنه مبني أساساً على منطق رياضي إلا أنه أصبح يؤدي معالجات رياضية وغير رياضية، ومن هنا فهو ليس حاسب فقط. (هيثم فهم صوان، 2009م:20).

والمستخدم للكمبيوتر يرى الدقة والإتقان وسرعة الإنجاز وتعدد الإمكانيات وسهولة استعماله كما أنه يقوم بتنفيذ أوامر الإنسان من كافة العمليات ولكنه يقوم فقط بالوظائف التي يرسمها له مسبقاً عند وضع البرنامج ويعتبر هذا الجهاز من أهم سمات العصر الحديث فكل

شيء حولنا يمكن أن يدار من خلاله فهو يستخدم في جميع الهيئات والمؤسسات التعليمية فهو آلة في يد الإنسان فيمكن أن يحسن استخدامه أو يسيء استخدامه.

5/- تعريف الحاسوب :

إن الحاسوب احد الوسائل الفعالة في التعليم باعتباره وسيلة تحمل في طياتها عدة فوائد، لذا أصبح من المهم إلقاء الضوء على هذه الوسيلة والتي بات من الضروري كفاية المعلم لاستخدامها والاستفادة منها.

فقد أشار الكثير من الباحثين إلى تعريف الحاسب الآلي وكل عرفه على حسب وجهة نظره، فمن خلال الاطلاع على بعض المراجع حددنا بعض التعاريف والتي يمكن الاطلاع عليها ومن أهمها :

لقد عرف الباحث " سماح عبد الفتاح مرزوق " الكمبيوتر على أنه:

1.5/- هو جهاز إلكتروني مصمم بطريقة تسمح باستقبال البيانات واختزانها ومعاملتها وذلك بتحويل البيانات إلى معلومات صالحة للاستخدام واستخراج النتائج المطلوبة لاتخاذ القرار.

كما عرفه أيضا على أنه آلة لمعالجة المعلومات والبيانات الحسابية وفق نظام إلكتروني وباستخدام لغة خاصة وهذه الآلة تستطيع تنفيذ العديد من الأوامر المخزنة بها بسرعة فائقة.(سماح عبد الفتاح مرزوق، 2010م:28).

2.5/- رانيا محمد علي قاسم:

عرفت الكمبيوتر على أنه عبارة عن: آلة مبرمجة ومتكونة من كيان مادي "HARDWARE" مخزنة به برمجيات "Soft Ware" تغطية المرونة في التعامل مع المهمات التي تصاغ على شكل برامج مكونة من إيجارات تشغل الحاسبة الإلكترونية لمعالجة البيانات بسرعة فائقة وكفاءة موثوق بنتائجها.

كما عرفت الكمبيوتر بأنه آلة تأخذ المعلومات "التي تسمى بالمعطيات" وتعالجها بطريقة معينة والمعالجة هي عملية تداول المعلومات وتغييرها وتخزينها. (رانيا محمد علي قاسم، 2009م: 73).

كما عرف "عبد الله بن عبد العزيز الموسى" الحاسوب :بأنه آلة إلكترونية يمكن برمجتها لكي تقوم بمعالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية عليها . وجهاز الحاسوب يقوم بتحليل وعرض ونقل المعلومات Information بأشكالها المختلفة ، فالمعلومات لها أشكال متنوعة قد تتمثل على هيئة أرقام أو أحرف للنصوص المكتوبة أو المرسومة وصور وأصوات أو حركة كما في الأفلام والكتابات المتحركة(عبد الله بن عبد العزيز الموسى ،2000: 35) .

كما يرى حارث عبود ومزهر العاني على أن:

الحاسوب كما هو معروف لدى الكثير هو جهاز يتسلم البيانات عن طريق وحدات الإدخال (لوحة المفاتيح مثلا) ويعرضها عن طريق وحدات الإخراج (الشاشة مثلا) بعد أن يقوم بمعالجتها حسب العملية. (حارث عبود ومزهر العاني، 2009م:64).

يعرف "الموسى" (1423هـ) الحاسوب بأنه : آلة إلكترونية يمكن برمجتها لكي تقوم بمعالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية عليها.(ندى بنت ناجي زرنوقي، 2007: 25) .

من خلال التعريفات السابقة يرى الباحث أن الحاسب الآلي عبارة عن:

جهاز إلكتروني من ابتكار الإنسان لأداء عمليات حسابية ومنطقية مرنة ومنظمة عن طريق تخزين البيانات ومعالجتها وفق برامج مختلفة ثم عرضها بشكل جديد وإجراء تعديلات عليها وتخزينها.

- آلة إلكترونية يمكن برمجتها، يتم من خلالها استقبال البيانات وتخزينها ومعالجتها وإظهارها للمستخدم بصورة أخرى.

- جهاز إلكتروني سريع ودقيق، له القدرة على استقبال البيانات وتخزينها ومعالجتها، إذ يتم استخدام الحاسوب من خلال إعداد المادة التعليمية مبرمجة بحيث يعرض المادة التعليمية من خلال أجهزة الحاسوب .

6/- دواعي ومبررات استخدام الحاسب الآلي في التعليم :

إن ظهور استخدام الحاسوب في العملية التعليمية لم يكن بمحض الصدفة وإنما كان له عدة أسباب ومبررات دعت إلى ضرورة استخدامه في التعليم .

فقد ذكر سالم (1424هـ) بعض المبررات والأسباب التي كانت دافعا إلى استخدام الحاسب الآلي في التعليم وهي على نحو الآتي:

1.6- الانفجار المعرفي وتدفق المعلومات :

بما أننا نعيش في عصر السرعة والتطور فنحن بحاجة إلى التعامل مع الكم الهائل من المعلومات ،وكلما كان ذلك بأقصر وقت وأقل جهد كلما تحققت أهدافنا وبالتالي فالحاسب الآلي أفضل وسيلة لذلك.

2.6- الحاجة إلى المهارة والإتقان في أداء الأعمال والعمليات الرياضية المعقدة :

وهذا نظرا لما يتميز به جهاز الحاسوب من فوائد والقدرة على أداء جميع العمليات الحسابية المعقدة.

3.6- تنمية مهارات معرفية عقلية عليا:

وتتمثل هذه المهارات في حل المشكلات ،مهارة التفكير ،مهارات جمع البيانات وتحليلها وتركيبها .

4.6- تحسين فرص العمل المستقبلية :

وذلك من تهيئة الطلاب وإعدادهم مهنيا لمواكبة ومواجهة عصر التقنيات الحديثة والمتقدمة.(ندى بنت ناجي زرنوقي،2007: 35).فظهر الحاسب الآلي جاء نتيجة لعدة أسباب وعوامل مختلفة كانت دافعا لاستخدامه في العملية التعليمية وهذه أهم المبررات التي كانت سببا رئيسيا في استخدام الحاسب الآلي في التعليم.

7- خصائص ومزايا الحاسوب:

يتسم الحاسوب بعدة خصائص تميزه عن باقي الوسائل التعليمية والتي تجعله الأكثر استعمالا في عملية التدريس منها:

1.7- إمكانية برمجة الحاسب أي "إعطاء تعليمات وأوامر للحاسوب " لكي يقوم بتنفيذ أعمال محددة.

2.7- إمكانية معالجة هذه البيانات وإجراء العمليات الحسابية عليها كالجمع والطرح والقسمة والضرب وإجراء العملية المنطقية كالمقارنة بين قيمها .

3.7/- القدرة على تخزين واسترجاع البيانات كالأرقام والحروف الهجائية والصور

(يحي محمد نبهان ، 2008 : 107)

من خلال ذلك يمكن القول أن الحاسوب يقوم بتقديم البرامج التدريسية للتلاميذ ويعرف هذا الاستخدام للحاسوب باسم "التدريس بمساعدة الحاسوب" بحيث يتم تعليم التلاميذ مهارات جديدة ويترسخ لديهم ما تعلموه سابقا من خلال التمرين والممارسة على برامج تدريسية حديثة تجعلهم قادرين على استيعاب الكثير من الدروس .

8/- أهمية الحاسوب:

نظرا لتقدم الحاسوب وتطوره السريع ونظرا لما يمتاز به من ميزات فريدة فقد دخل الحاسوب معظم المجالات والميادين فهو يستخدم في النواحي التجارية (المؤسسات والبنوك) وفي النواحي التعليمية (المدارس والكليات والجامعات). وفي مجال البحث العلمي والدراسات المختلفة ويرجع سبب هذا الانتشار الواسع لأسباب عدة أهمها:

1.8/- السرعة العالية في المعالجة والحصول على النتائج "Highspeed": حيث

يستطيع الحاسوب تنفيذ ملايين العمليات في الثانية الواحدة لا بحيث لا يستطيع الإنسان امتلاك مثل هذه السرعة ولا حتى تخيلها.

2.8/- الدقة العالية "Accuracy": حيث يقوم الحاسوب بإعطاء النتائج وبدقة عالية

جدا تضم عشرات الخانات الكسرية عدا عن ذلك فإن الحاسوب يقوم بإعطاء نتائج خالية من أية نسبة للخطأ، إذ تعتمد صحة النتائج على العامل الإنساني والذي يقوم بإدخال البيانات إلى الحاسوب.

3.8/- الوثوقية "Reliability": حيث يستطيع الحاسوب العمل المتواصل لفترات

طويلة من الزمن دون أن يكل أو يتعب بعكس الإنسان والذي قد يبدأ عمله بنشاط ثم يبدأ بالتعب أو قد يتأثر بالمحيط الذي يعيش فيه، مما يؤدي بدوره إلى التأثير على صحة النتائج التي يعطيها عند تنفيذه (الإنسان) لبعض العمليات. (عبد الحافظ محمد سلامة، 1998م:73).

9/- مميزات استخدام الحاسوب في التعليم:

تتسم أنظمة التعليم بالحاسوب بمزايا مهمة تبدوا جلية من خلال الخبرة المتراكمة نتيجة التطبيق الفعلي للحاسوب في التربية والتعليم، ومن أهم هذه المميزات ما يلي:

1.9/- يوفر الحاسوب فرصا كافية للمتعلم للعمل بسرعه الخاصة مما يقرب من مفهوم تفريد التعليم، هذا ما يجعل المتعلم يعتمد على نفسه أثناء عملية البحث عن المعلومات.

2.9/- يزود الحاسوب المتعلم بتغذية راجعة فورية، وذلك حسب استجابته في الموقف التعليمي، ومن خلال ذلك تصبح للمتعلم القدرة على تعلم مهارات حل المشكلات .

3.9/- يوفر المرونة، حيث يمكن للمتعلم استخدام الحاسوب في المكان والزمان المناسبين له، إذ يقدم المعلومات في أي وقت دون أن يتطرق إلى التعب والإجهاد، كما يستطيع توصيل المعلومات من مركزها الرئيسي إلى مسافات طويلة.

4.9/- يوفر عنصر التشويق، إذ يسهم في تحسين التعليم ويزيد من فاعليته، كما يتيح بيئة أكثر تحفيزا للطلاب من بيئة التعليم التقليدي.

5.9/- قابلية الحاسوب لتخزين استجابات المتعلم ورصد ردود أفعاله، مما يمكن من الكشف عن مستوى المتعلم وتشخيص مجالات الصعوبة التي تعترضه، فضلا عن مراقبة مدى تقدمه في عملية التعلم.

6.9/- يمكن الحاسب من التقويم الذاتي، كما يستخدم أيضا كوسيلة مساعدة للمعلم في عملية التقويم لمعرفة مدى تعلم الطلبة وتحديد مستوياتهم والتعرف على نقاط القوة والضعف لديهم بطريقة أسرع.

7.9/- يمكن الحاسوب المعلم من التعامل الفعال مع الخلفيات المعرفية المتباينة للمتعلمين مما يحقق مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، بحيث يحل الحاسوب محل المعلم في تقديم المعلومات وتبسيطها بتسجيل أجوبة المتعلم وتصحيح أخطائهم ومحاولة تشخيصها ومتابعتها.

8.9/- يوفر الحاسوب اقتصادا في وقت وجهد المعلم والطالب معا، بحيث يساعد المعلم على استثمار وقته وجهده في تخطيط لسير الحصص التدريسية كما يوجهه نحو التفاعل التعليمي.

9.9/- يساهم الحاسوب في زيادة ثقة المتعلم بنفسه، وينمي مفهوم إيجابي للذات، فالحاسوب يهيئ للمتعلم مناخ البحث والاستكشاف وينمي لديه التفكير المنطقي، مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة. (عبد الحافظ محمد سلامة، 1998: 230).

من خلال ذلك نستنتج أن للحاسوب عدة مميزات تجعله من الوسائل التعليمية التي أصبح المعلم يعتمد عليها بالدرجة الأولى عند إلقائه للدرس، فقد أصبح الحاسوب أداة للتعلم والبحث والاتصال والتدريب وأداة للحصول على المعلومات بأقل جهد ووقت، فقد أصبح يحتل دورا هاما في العملية التربوية بمختلف مستوياتها.

10/- تطبيقات الحاسوب في التعليم:

لقد ساهم الحاسوب في تحقيق بعض أهداف المواد الدراسية واستحداث أساليب جديدة في التدريس بمصاحبة الحاسوب وقد صنف "روبرت تايلور" استخدامات الحاسوب التعليمية إلى ثلاث أدوار وهي:

1.10/- الحاسوب كموضوع للدراسة: ويشمل على مكونات الحاسوب ومنطقته وبرمجته وهو ما يعرف بثقافة الحاسوب وفي هذا تكون المعرفة شأنها شأن القراءة والكتابة والمواد الأخرى.

2.10/- الحاسوب كأداة إنتاجية: والذي يعمل كوسيط وتمكنه من ذلك برمجيات التطبيقات خالية المحتوى والأغراض المتعددة مثل معالجة النصوص "processosword" واللوحات الجدولية، الرسومات وبرمجيات الاتصال.

3.10/- الحاسوب كوسيلة تعليمية: ويعني التعلم بمساعدة الحاسوب بهدف تحسين المستوى العام لتحصيل الطلاب الدراسي وتنمية مهارات التفكير وأسلوب حل المشاكل (يحي محمد نبهان، 2008: 118) أما الدكتور الفار (1445هـ) فقد قسم استخدامات الحاسوب في التربية إلى ثلاثة مجالات وهي:

1- قطاع التعليم والتعلم: وهو القطاع الذي تنحصر فيه استخدامات الحاسوب في عملية التعليم والتعلم سواء كان الحاسوب عوناً للمدرس أو عضواً عنه أو معلماً للتفكير (المرجع نفسه، ص119).

2- قطاع الإدارة: وهو القطاع الذي تنحصر فيه استخدامات ومجالات الحاسوب في:

أ/. الإدارة المركزية: مثل شؤون المدرسين والموظفين وشؤون الطلاب والمرتببات والمخازن والامتحانات.

ب/. إدارة المكتبة ونظم المعلومات: مثل حركة تداول الكتب والدوريات ونظام المعلومات عن المصادر التربوية والاتصال ينظم المعلومات للمصادر العالمية.

ج/. الخدمات التربوية: مثل التقويم المرحلي والنهائي للطلاب أو عمل الاستبيانات وتحليلها أو المقابلات الشخصية أو التحليل الإحصائي للبحوث (المرجع نفسه، ص113).

3- القطاع الذي يكون فيه الحاسوب هدفا تعليميا في حد ذاته: ويدخل في هذا المجال تقديم الحاسوب طريق مادة علمية تقدم في إحدى الصور مقررات لمحو أمية الحاسوب أو الوعي فيه.

❖ مقررات تقدم للمعلمين والتربويين لعصر المعلومات.

❖ مقررات لإعداد المتخصصين في علم الحاسوب.

ومما سبق يمكن أن نستخلص أن برامج الحاسوب المستخدمة في التعليم تتمثل في ثلاثة أنواع رئيسية وهي:

- استخدام الحاسوب كمادة تعليمية.
 - استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية
 - استخدام الحاسوب في إدارة العملية التعليمية (المرجع السابق، ص113).
- ونستنتج أن الحاسوب أداة مناسبة لجميع فئات المتعلمين ، وكل حسب قدرة تعلمه ومهاراته، كما أنها وسيلة تعلم أكثر انتشارا لمواكبتها التطور المعرفي الهائل الذي نشهده اليوم في شتى مجالات الحياة.

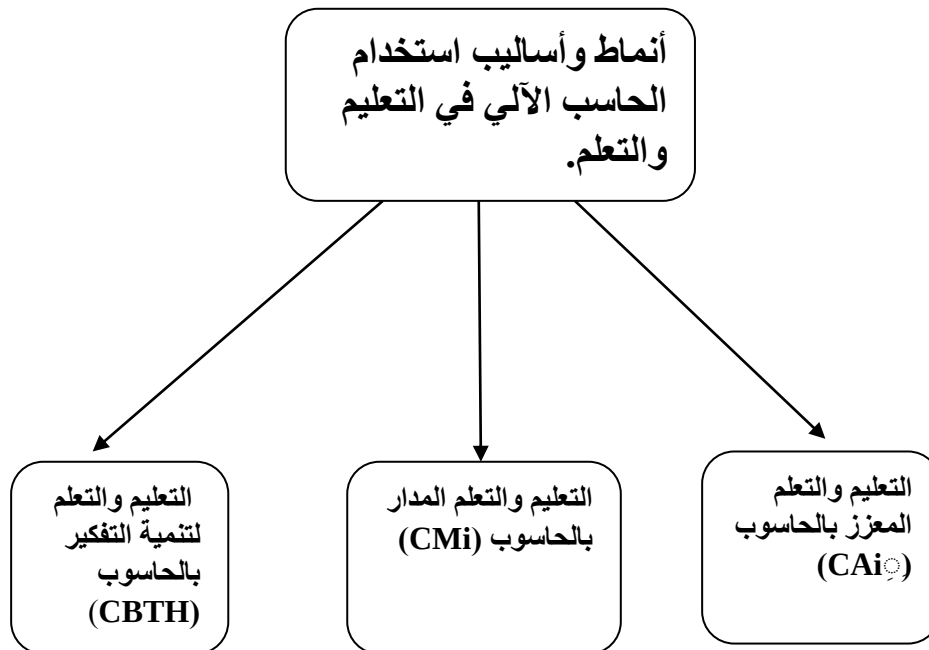
11- أنماط استخدام الحاسب الآلي في عمليتي التعليم والتعلم :

لقد صنف الباحث "الفار" أنماط استخدام الحاسب الآلي في عمليتي التعليم والتعلم وفقا لمستويات التالية:

1/-المستوى الأول: التعليم والتعلم المعزز بالحاسوب ويكون فيه الحاسب الآلي عوناً للمعلم ومساعداً له ومكملاً لأدواره.

2/-المستوى الثاني: التعليم والتعلم المدار بالحاسوب وفيه يكون الحاسب الآلي عوضاً أو بديلاً عن المعلم .

3/-المستوى الثالث: التعليم والتعلم لتنمية التفكير بالحاسوب ويستخدم فيه الحاسب الآلي لمساعدة التلاميذ على تطوير أنماط جديدة من التفكير التي قد تساهم على التعليم في مواقف مختلفة تتطلب المنطق والتحليل. (الفار ، 2000: 69) وقد مثل ذلك بالمخطط التالي. الشكل: "01" يمثل أنماط وأساليب استخدام الحاسب الآلي في عمليتي التعليم والتعلم



لقد عبر الباحث الفار "2000م" في هذا الشكل رقم (01) على أنماط استخدام الحاسب الآلي في عمليتي التعليم والتعلم .

12/- دور الحاسب الآلي في تدريس العلوم :

تتزايد الحاجة في عصر المعلوماتية إلى تطوير التعليم بما يواكب المعارف العلمية والتكنولوجية اللازمة لإعداد المتعلمين للمشاركة الفعالة في بناء المجتمع ، إذ يبرز دور الحاسب الآلي كأحد وسائل التقنية الحديثة التي لها إسهاماتها الفعالة في إيصال المعلومات وتبسيطها بطريقة مشوقة وجذابة وبعيدة عن الروتين والملل وأكثر جدوى وفاعلية لبقاء اثر

التعلم ولقد أكد الفار(2000)ذلك بقوله "انه يمكن الاستفادة من الحاسوب في عرض المعلومات فهو أكثر جودة ودقة من أساليب عرض المعلومات المخطوطة والمطبوعة بالكتب". (الفار ، 2000: 64).

وقد أشار إلى ذلك الباحث "كلمنت" celment أن الحاسب الآلي له دور بارز في تبسيط المعرفة إذ انه يساعد في بناء المادة المتعلمة ،فقد يعمل على تحليل المفاهيم المجردة ونقل المعارف و المعلومات إلى المتعلم .

ويؤيد "الفار"ذلك بقوله"إن الحاسب الآلي يزيد من فاعلية تعليم الأهداف العليا من المعرفة وهي الفهم و الاستيعاب والتحليل والتركيب الذي يخلق بيئة مشوقة للتعليم والتعلم الايجابي بينه وبين الحاسب الآلي ".(ندى بنت بن احمد زرقوني ، 2007 : 63).

يتضح من خلال ما سبق أن هناك دور للوسائل التقنية بما فيها الحاسب الآلي في تدريس العلوم وتحقيق الأهداف المعرفية بمستوياتها المختلفة التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم .

فالحاسوب يستخدم كأحد أساليب تكنولوجيا التعليم فهو يخدم أهداف تعزيز التعليم الذاتي مما يساعد المعلم في مراعاة الفروق الفردية وبالتالي يؤدي إلى تحسين نوعية التعلم والمتعلم،كما يقوم الحاسوب بدور الوسائل التعليمية في تقديم الصور الشفافة والأفلام والتسجيلات الصوتية.

كما يمكن من خلاله تحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بالمهارات كمهارات التعلم ومهارات استخدام الحاسب الآلي وحل المشكلات،مما يثير جذب انتباه الكل فهو وسيلة مشوقة تخرج الطالب من روتين الحفظ والتلقين إلى العمل.

إعداد البرامج التي تتفق وحاجات الطلاب بسهولة ويسر.

عرض المادة العلمية وتحديد نقاط ضعف الطلاب وإمكانية طرح الأنشطة العلاجية التي تتفق وحاجة الطلبة.

تقليل زمن التعلم وزيادة التحصيل مما يثبت ويقرب المفاهيم العلمية للمتعلم (بشارف حسناء، 2013: 34).

13/- دور الحاسوب في تحسين أداء المعلم:

للحاسوب دور كبير في تسهيل مهام المعلم وجعلها أكثر دقة ومرونة، فالحاسوب يمكن المعلم من:

- 1.13/- إعداد وتقديم برامج التي تتفق وحاجات الطلاب بسهولة ويسر.
 - 2.13/- تحديد نقاط الضعف عند الطلبة من خلال معرفة الفروق الفردية للمتعلمين
 - 3.13/- التنوع في استخدام أساليب حديثة ومعاصرة في التعليم لرفع مستوى التحصيل للطلاب في المجال العلمي والمهاري.
 - 4.13/- تنمية المهارات الحاسوبية للمدرسين والطلبة لرفع مستوى المعرفة والوصول إلى درجة كبيرة من الإتقان.
 - 5.13/- يعرض المادة العلمية بطريقة أفضل وبصورة أكثر فاعلية.
 - 6.13/- استخدام الحاسب الآلي كوسيلة مساعدة لشرح الدروس.
 - 7.13/- كما أنها تمكن المعلم من إعداد بعض المواد التعليمية التي يمكن تدريسها بواسطة الحاسوب.
 - 8.13/- كما أنه يتيح للمعلمين الاحتفاظ بالبيانات المهمة عن الطلاب وتقويمها والتعرف على مدى تقدمهم في العملية التعليمية.
 - 9.13/- كما يمكن استخدام الحاسب الآلي للمعلمين في معالجة القصور في معلوماتهم وتوفير الفرص المناسبة لتحسين مهاراتهم وتعديلها.
 - 10.13/- كما يمكن للمعلم استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية تمكنه من التحكم في معدل تعلم الطلاب، وتوجيه الأنشطة الصفية لهم مثل (حسام مازن، 2009: 81).
- يتضح من خلال ذلك أن الحاسوب يمكن المعلم من أن يقوم بمهامه على أحسن وجه، إذ بإمكانه استخدام إستراتيجيات متنوعة في التدريس وتطويرها لهذا أصبح من الضروري مسايرة التطورات التكنولوجية الحديثة كون الحاسوب يسهل مهام المعلم ويخفف العبء عليه بعد أن كان سابقا هو من يمتلك المعارف فقد كان المعلم محور العملية التعليمية.

14/- دور الحاسوب في تحسين مردود المتعلم "التلميذ":

يتمثل دور الحاسوب بالنسبة للمتعليم في:

- أ- أن الحاسوب يستخدم كوسيلة لتدريب المتعلمين لإتقان المهارات التعليمية مثل مهارات التمارين الحسابية.
- ب- يساعد المتعلم على تنظيم وتسجيل أفكاره.
- ج- يستخدم كوسيلة لتنمية مهارات التعليم الأساسية للمتعليم كتنمية الذاكرة والقدرة على الاحتفاظ والرجوع إلى المعاجم.
- د- يمكن أن يساهم في زيادة ثقة المتعلم بنفسه ،كما يشعر المتعلم بأنه حر دون قيود وهذا ما يجعل المتعلم يشعر بالراحة والمتعة أثناء عملية التعلم.
- هـ- يحقق المرونة ،بحيث يستخدم الحاسوب في المكان والزمان المناسبين للمتعليم.
- و- إعطاء المتعلم فرصة للتعلم بمفرده (فلاح احمد، 2013: 52) .

15/- معوقات استخدام الحاسوب في التعليم:

تواجه بعض الدول العربية مشكلات تطبيق الحاسوب في النظم التربوية والتعليمية، فبالرغم من الفوائد والميزات التي يمتاز بها الحاسوب التعليمي إلا أنه يوجد الكثير من الصعوبات والمشاكل التي تحد من استخدام الحاسوب في التعليم ومنها:

1.13- المشكلة الحضرية: وتتمثل في عدم توفر طريقة موحدة وعامة في الدول

العربية لإدخال الحاسوب في مجال التعليم.

2.13- المشكلة البيئية: تتمثل في كون أجهزة الحاسب الآلي حساسة وتتأثر العوامل

المناخية مثل الحرارة والرطوبة والصدمات الكهربائية، فهذه عوامل قد تؤدي إلى تعطيل الحاسب في اقصر فترة.

3.13- مشكلة التوافق مع المنهج الدراسي: وتظل هذه مشكلة قائمة في الوطن

العربي ولكي تصبح برامج الحاسب الآلي جزءا من المنهج الدراسي لابد من أن تحقق بعض الشروط الخاصة بعملية التوافق ،ومن أجل حل هذه المشكلة لابد من تطوير برامج الكمبيوتر التعليمية محليا .(بنت ناجي زرقوني ، 2007: 37) .

كما ارجع بعض الباحثين أمثال المناعي(1992) والعمرى (1998) من المعوقات التي تواجه استخدام الحاسب الآلي في التعليم لكونها مازالت قائمة حتى الآن وهي كالتالي:

(أ)- **قلة توافر المختصين بالحاسوب:** سواء في هندسة الحاسوب أو في العلوم الخاصة بالحاسوب وبرمجياته ممن يعلمون في حقل التعليم وهذا يحد من انتشار الحاسوب واستخداماته في الأغراض التعليمية.

(ب)- **صعوبة إنتاج البرمجيات:** إن وجود نقص في عدد المصممين والمبرمجين أدى إلى قلة إنتاج البرمجيات التي تخدم العملية التعليمية وعملية إنتاج البرمجيات التعليمية جيدة لا يحتاج إلى ميزانية ودعم مالي كبير.

(ج)- **قلة مختبرات الحاسوب:** يتطلب انتشار مختبرات الحاسوب بتوافر أماكن ذات مساحات واسعة، ومجهزة بمستلزمات أجهزة الحاسوب كلها بوصفه وسيلة تعليمية.

(د)- **التكاليف المادية "الميزانية":** عملية إدخال الحاسوب في العملية التعليمية وتعميمه على جميع المدارس وعلى مختلف المراحل والمستويات التعليمية يتطلب ميزانية مالية عالية، من أجل توفير أجهزة حاسوب حديثة مع ملحقاتها كلها من سماعات وطابعات، وكذلك توفير البرمجيات الحاسوبية المناسبة للأغراض التعليمية. (بنت ناجي زرنوقي، 2007: 37).

ويمكن ان نستخلص ان هناك معوقات ترجع الى المعلم وذلك من خلال عدم اتقان الكثير من المعلمين للحاسوب ووجود بعض التخوف والرغبة من استخدام الحاسب لعدم الإلمام باستخداماته لكل من المعلم والمتعلم بالإضافة الى نقص الكفاءة والتخصص في هذا المجال والتكاليف المادية التي تحد من استخدامه في العملية التعليمية.

كما يرى بعض الباحثين أن التعليم المبني على الحاسوب يعيق ويحد من الابتكارية والإبداع عند الطلبة، بحيث يقيدهم بالتفكير في المسار الذي صممه البرنامج. (الفار، 45، 2002)

إذ أن غياب المعلم يؤثر على المتعلم، فالحاسوب لا يستطيع إيصال عدة رسائل في اللحظة نفسها. فالمعلم من خلال تعابير الوجه ولغة الجسم والوصف والإشارة وغيرها من

خلال طرق التخاطب يمكن أن يوصل رسالته بأسرع الطرق، وهذا ما لا يستطيع الحاسوب تمثيله بالشكل الطبيعي.

وذكر الحيلة (1998) أنه يوجد معوقات للحاسوب على مستخدميه في مجال التعليم. فمن هذه المعوقات، ذكر التكلفة المادية للتعليم باستخدام الحاسوب ونقص البرامج التعليمية الملائمة له، زد إلى عدم إتقان المعلمين لاستخدامه واتجاهاتهم السلبية نحو استخدام هذه التقنية (الحيلة، 1998، 25).

خلاصة:

يعد الحاسوب من بين أهم الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها فالحاسوب له عدة فوائد بحيث أن استخدامه في عملية التدريس يساعد على تحقيق الأهداف التدريسية، فهو من أهم تقنيات الحداثة فقد أصبح استخدامه ضروريا في المؤسسات التربوية فهو بذلك يسهل عملية التعليم لكل من المعلم والمتعلم، فقد اتجهت الكثير من المؤسسات التربوية لاستخدام تقنيات التعليم وتطبيقها في المناهج الدراسية، فالغرض من استخدام وسائل تكنولوجيا الحاسوب يكمن في تنويع الخبرات التعليمية وتوفير فرص التعلم الذاتي، وتدعيم المنهج الدراسي بالإضافة إلى تحسين عمليات التعلم والتعليم والاعتماد عليها ومن أهم أسباب استخدام الحاسوب في التعليم الحصول على المعلومات بأقل تكلفة وأسرع وقت وتوفير طرق متنوعة في التدريس وتهيئة الطلبة للتكنولوجيا المتقدمة إذ يمكن القول إن تقنيات التعليم تلعب دورا كبيرا في تحسين نوعية التعليم والوصول إلى درجة الإتقان في تحقيق الأهداف التعليمية، فقد لعبت الحواسيب دورا مهما في مجال التعليم فقد أصبحت تستخدم في تدريس المواد الدراسية المختلفة، وإعداد الدروس والاختبارات وتقييم الطلبة .

الثالث

الفصل

الفصل الثالث : الاتجاهات

تمهيد

1. مفهوم الاتجاه

2. خصائص الاتجاه النفسية والاجتماعية

3. مكونات الاتجاهات

4. تصنيف الاتجاهات

5. انواع الاتجاهات

6. وظائف الاتجاهات

7. قياس الاتجاهات

8. أهمية قياس الاتجاهات

خلاصة

تمهيد:

يظهر اتجاه أي فرد نحو موضوع معين عندما يتخذ موقف حيال هذا الموضوع فكل فرد منا له اتجاهات واسعة ومتعددة اتجاه موضوعات مختلفة في العالم المحيط به، فنحن لنا اتجاهاتنا نحو الناس والجماعات كما أنه لنا اتجاهاتنا نحو الفن والفلسفة والدين وغير ذلك إذ تلعب الاتجاهات دورا هاما في المواقف الاجتماعية التي يتفاعل فيها الفرد مع الآخرين وتؤثر على مستوى رضاه عن علاقته بهم ومدى تكيفه معهم ففي مجال التربية والتعليم يواجه المعلمون والقائمون على عملية التربية في الكثير من الأحيان مشكلة تمثل في وجود اتجاهات سلبية لدى بعض الطلبة نحو التعليم مما يعيق نجاحهم فاتجاهات الطلبة والأساتذة نحو عملية التعليم تلعب دورا كبيرا في نجاح هذه العملية أو فشلها، ووجود اتجاهات ايجابية لدى بعض المتعلمين والأساتذة نحو عملية التعلم مما يجعل عملية أسهل وأسرع وبهذا يمكن للمتعلم أن يجتاز بعض الصعوبات والعوائق التي تعترض عملية تعلمه، كما ان استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعلم كالحاسوب مثلا واتجاهات الأساتذة نحو استخدام الحاسوب في عملية التدريس، يشجع المتعلم على استخدامها كمايزيد من دافعيته نحو عملية التعلم .

1/- مفهوم الاتجاه:

لقد تعددت تعاريفه بتعدد الكيفيات والأطر المرجعية التي ينطلق منها كل باحث في دراسته لهذا المفهوم، كالاتجاه العاطفي، الاتجاه المعرفي، الاتجاه السلوكي وبالرغم من هذا التعدد فإن هناك بعض الخصائص المشتركة يتفق عليها معظم الباحثين فقد تطرق عدد كبير من الباحثين لموضوع الاتجاه وكل عرفها حسب وجهة نظره ونظرا لاختلافها أردت أن أقدم في بحثي هذا مجموعة من المفاهيم الخاصة بموضوع الاتجاه.

1.1/- عرفه ألبورت ALLPORT (1935م) على أنه: حالة من الاستعداد أو

التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة.

2.1/- تعريف كريك KREACK على أنه: استعداد نفسي أو تهئي عقلي عصبي

متعلم يؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة (موجبة أو سالبة) نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء أو رموز معينة في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة (عبد العزيز المعاينة، 45، 2002).

وفي هذا التعريف إشارة إلى وجود نوع من الاستعداد العقلي لدى الفرد في التفاعل والتعامل مع جميع الموضوعات التي تواجه الفرد دون الحاجة إلى التفكير .

3.1/- أما هيثم فهيم صوان: فقد عرف الاتجاه على أنه: استعداد مكتسب يتكون لدى

الشخص نتيجة لعوامل مختلفة تؤثر في حياته، بحيث يوجه استجاباته سلبا أو إيجابا نحو الأشخاص أو الأفكار أو الأشياء أو المهن التي تختلف فيها وجهات النظر حسب قيمتها الخلقية أو الاجتماعية.

كما عرفه أيضا على أنه: عبارة عن مجموعة من المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية التي تتصل باستجابة الفرد المتعلم نحو قضية أو موضوع أو موقف معين وكيفية تلك الاستجابات من حيث القبول أو الرفض (هيثم فهيم صوان، 2009: 31).

4.1- كما عرفه إبراهيم الغمرى على انه: " الميل والنزوع للتجارب والتفاعل بطريقة ايجابية أو سلبية تجاه فرد آخر أو حدث معين وهناك جانبين - جانب الميل والنزوع ودرجته - اتجاه الميل أو النزوع"(محمد حسن محمد حمادات، 2007: 231)

5.1- أما بوجارس فعرفه على أنه: "ميل يتجه بالسلوك قريبا من بعض عوامل البيئة أو بعيدا عنها فيضفي عليها معايير موجبة أو سالبة تبعا للانجذاب نحوها أو النفور منها".

6.1- في حين يرى كرايتنروكلينكي أن الاتجاه هو: "ميل مكتسب (تعلمه الفرد) للاستجابة بطريقة محبة أو غير محبة وبصورة ثابتة تجاه شيء ما". (نفس المرجع: 232).

من خلال هذا التعريف يتبين لنا أن الاتجاه يمثل نزعة داخلية في الفرد نحو متغيرات البيئة تدفعه نحو مستويين من التأهب ،احدهما قد يكون بصورة آنية والآخر بصورة مؤجلة فيتحدد على أساسها نوع اتجاهه إما بالانجذاب والنفور .

7.1- يرى دافيدوف (dafiedoff 1976) بأنه: "مفهوم تعليمي يرشد الأفكار والمشاعر والسلوك نحو اشياء معينة " (احمد بن ناصر بن ابراهيم المرشود، 2009: 24).

8.1- كما يرى عامر (2001م) أن الاتجاه عبارة عن "حالة نفسية معينة مكتسبة تتكون نتيجة للخبرات التي يمر بها المتعلم عند دراسته للمادة ،وتعبر عن موقفه من حيث تأييدها أو معارضتها .(المرجع نفسه، 2009: 24).

ونستنتج من التعاريف السابقة للاتجاهات ما يلي:

- الاتجاه عملية معرفية ذهنية معقدة .
- الاتجاه هو نزوع أو ميل مكتسب تجاه شيء أو شخص باعتبار أن الإنسان لديه مشاعر ومعتقدات خاصة به ،هذا النزوع يكون محببا أو ايجابيا أو غير محبب وسلبى.
- ميل مجموعة من الأفراد نحو بعض الأفكار أو التقاليد الاجتماعية ،وتشير الاتجاهات إلى الجانب العاطفي عند الإنسان كما تعبر عما يشعر به أكثر مما يفكر به .

2- خصائص الاتجاهات النفسية والاجتماعية:

تتميز الاتجاهات بعدد من الخصائص يمكن إجمالها فيما يلي:

1.2./ الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة، وليست وراثية.

2.2/- الاتجاهات تتكون وترتبط بمميزات ومواقف اجتماعية ويشترك عدد من الأفراد والجماعات فيها.

3.2/- الاتجاهات لها صفة الثبات والاستمرار النسبي ولكن من الممكن لها تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة.

4.2/- الاتجاهات تتعدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها.

5.2/- يرتبط الاتجاه بالسلوك فالاتجاه يعد منبئاً للسلوك المستقبلي للفرد، فالاتجاه يحدد طريقة سلوك الفرد ويفسره. (بولا نوار مختارية، 2013: 27).

نستخلص من ذلك أن الاتجاهات لها عدة خصائص أهمها:

- أن الاتجاهات متعلمة ومكتسبة من الخبرات والمعتقدات والتي تتكون وتتطور من خلال عنصر التفاعل، كما أنها تتسم بصفة التغيير .

- أن الاتجاهات قد تكون سلبية أو إيجابية وقد تكون قوية أو ضعيفة نحو موضوع معين.

3/- مكونات الاتجاهات:

إن الاتجاه مفهوم مركب يتكون من ثلاثة مكونات رئيسية هي:

1.3/- **المكون المعرفي:** وهو عبارة عن المعلومات والحقائق والخبرات والمعتقدات المتوافرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه، والتي وصلت إليه بواسطة التربية أو التنشئة أو عن طريق خبراته المباشرة ويتضمن كل ما لدى الفرد من عمليات إدراكية ومعتقدات وأفكار تتعلق بموضوع الاتجاه كما يشمل ما لديه من حجج تقف وراء تقبله لموضوع الاتجاه، إن الجانب المعرفي يتعلق بمعتقدات الفرد ومدرجاته وآرائه التي يتبناها حيال الشيء أو الشخص أو الحدث وتتكون تلك المعتقدات من الأفكار والمعارف والمشاهدات والتفسير المنطقي للعلاقات بينها. (محمد حسن محمد حمادات، 2007: 234).

2.3/- **المكون العاطفي "الانفعالي":** ويشير إلى شعور عام يؤثر في استجابة الفرد من قبول أو رفض فكرة أو موضوع أو موقف ما فهو يتضمن مشاعر الحب والكراهية، أو الارتياح وعدمه، حيال القضية أو الفكرة أو الموضوع المطروح ويستدل عليه من خلال مشاعر الشخص ورغباته نحو موضوع معين (هيثم فهم صوان، 2009: 31).

كما أن الجانب العاطفي يشير إلى ما نريد أو مالا نريد، وما نحب وما نكره، أي أنه يتضمن مشاعر الفرد أو عاطفته حول الشيء، والجانب العاطفي يتعلمه الفرد ويكتسبه من الأبوين، والمدرسين، والزملاء في الجماعات التي ينتمي إليها الفرد. (محمد حسن محمد حمادات، 2007: 235).

3.3 - المكون السلوكي: وهو عبارة عن مجموعة الاستجابات السلوكية التي يقوم بها الفرد والمتوافقة مع البنى المعرفية والانفعالية التي توصل إليها في المرحلتين السابقتين نحو موضوع أو قضية معينة ويظهر في الاستجابة العملية نحو موضوع الاتجاه بطريقة ما وقد أوضح عبد اللطيف محمد خليفة أن المكون السلوكي يركز على طابع الاستعداد لدى الفرد للقيام بأفعال أو استجابات معينة تتفق مع اتجاهاته (عبد اللطيف محمد خليفة، عبد المنعم شحاتة محمود، دس: ص12). كما يمكن القول على أنه "ميل الفرد للسلوك بطريقة معينة نحو الشيء (بصداقة أو ود أو عدوانية) وهذه الأفعال يمكن قياسها لفحص الجانب السلوكي في الاتجاهات .

- إن أهم ما يميز الاتجاه هي خاصية التقويمية، إذ أن الشخص يكون بالنسبة لاتجاهه مع أو ضد شيء ما، أي أن الاتجاه له خصائص ومكونات معرفية، عاطفية، سلوكية، وهذا النموذج ثلاثي الأبعاد (BERCKER 1984) (عبد اللطيف خليفة، عبد المنعم شحاتة، د.س: 11) والذي يوضح مكونات الاتجاهات والتي تتمثل في (الاتجاه المعرفي - الوجداني - السلوكي) وهذا ما يظهر في الشكل التالي:

```

graph TD
    A[الاتجاه] --> B[السلوك]
    A --> C[الوجدان]
    A --> D[المعرفة]
    
```

السلوك

السلوك الصريح
(عبارات لفظية
عن السلوك)

الوجدان

الاستجابات
العصبية (عبارات
لفظية عن
المشاعر)

المعرفة

الاستجابات
الإداركية
عبارات لفظية
عن المعتقدات)

لقد رأى الباحث "هيثم فهم صوان" أنه يمكن تصنيف الاتجاهات إلى ثلاثة أنماط كما يلي:

2.4/- الاتجاهات السالبة: وهي الاتجاهات التي ترفض ولا توافق أو لا تؤيد فكرة أو مثير أو موضوعا أو موقفا معينا.

5- أنواع الاتجاهات: تصنف الاتجاهات وفق عدة أسس:

اتجاه عام: وهو الاتجاه الذي يكون معهما نحو موضوعات متقاربة ومتعددة مثل الأجانب من جنسيات متعددة وهو أكثر ثباتا واستقرار من الاتجاه الخاص.

أما **الاتجاه الخاص**: فهو الذي يكون محددا نحو موضوع نوعي وينصب على النواحي الذاتية

2.5). على أساس القوة:

هناك **اتجاه قوي**: وهو الاتجاه الذي يتضح في السلوك القوي الفعلي الذي يعبر عن العزم والتصميم وهو الأكثر ثباتا واستمرارا ويصعب تغييره نسبيا
أما **الاتجاه الضعيف**: فهو الاتجاه الذي يكمن وراء السلوك المتراخي المتردد والاتجاه الضعيف سهل التغير والتعديل.

3.5). على أساس الأفراد:

هناك **اتجاه جماعي**: وهو اتجاه يشترك فيه عدد كبير من الناس أو جماعة.
أما **اتجاه فردي**: وهو الاتجاه الذي يميز فردا عن الآخر بمعنى أنه يوجد لدى فرد ولا يوجد لدى باقي الأفراد كما هو الحال بالنسبة للمبتكرين.

4.5). على أساس الوضوح: هناك اتجاهين

اتجاه علني: هو الذي يجد الفرد حرجا من إظهاره والتحدث عنه أمام الناس.
أما **الاتجاه السري**: فهو الاتجاه الذي يخفيه الفرد وينكره ويتستر على السلوك المعبر عنه.

5.5). على أساس الهدف:

اتجاه موجب: وهو الاتجاه الذي ينحوا بالفرد نحو موضوع الاتجاه، كالاتجاه الذي يعبر عن الحب.

أما **الاتجاه السالب**: فهو الاتجاه ينحوا بالفرد بعيدا عن موضوع الاتجاه الذي يعبر عن الكره (بشارف خنساء، 2013م: 42، 43).

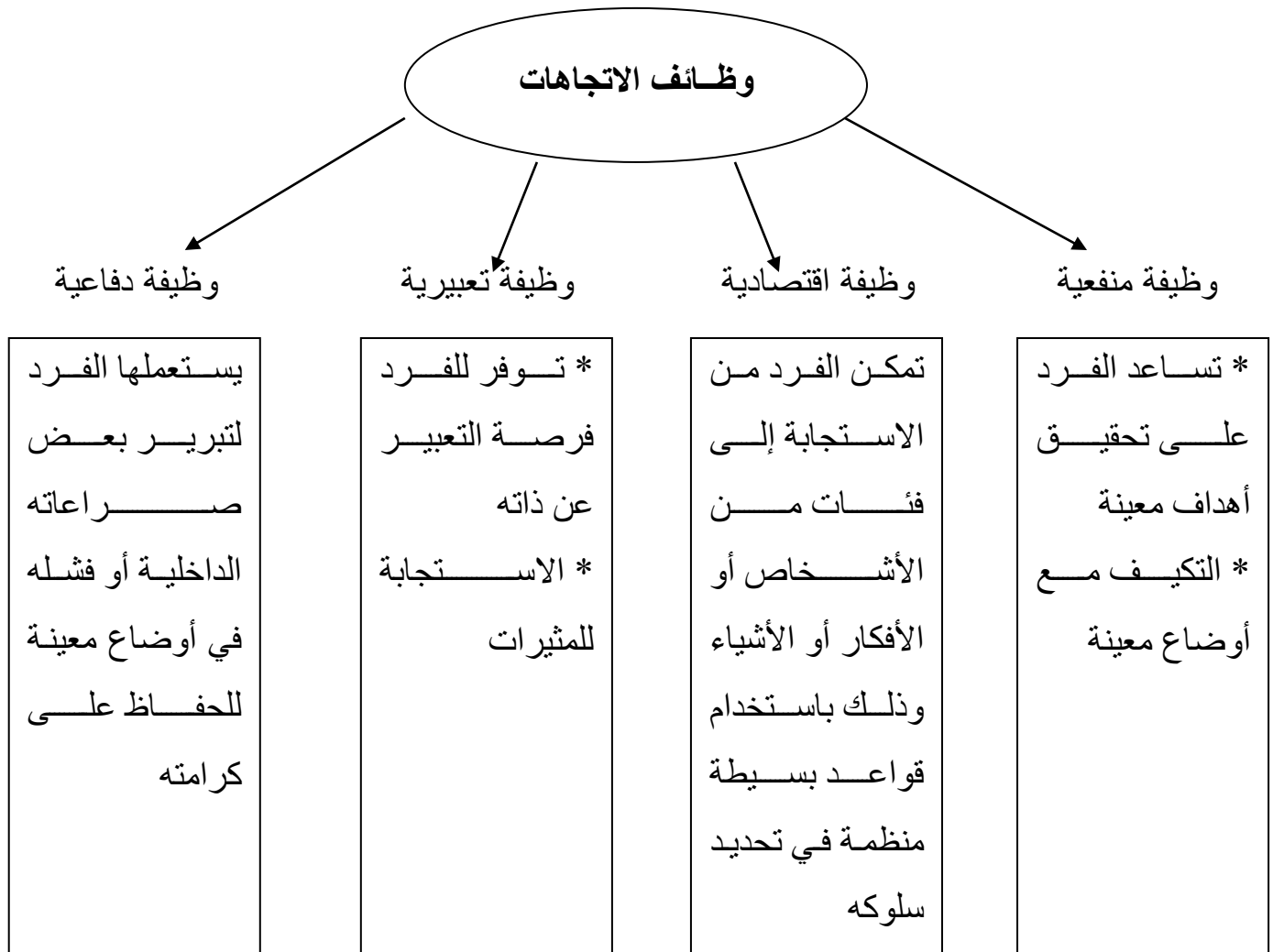
6/- وظائف الاتجاهات:

تختلف وظائف الاتجاهات من وظيفة إلى أخرى وكل وظيفة لها ما يميزها عن غيرها فهناك الوظيفة المنفعية والتي تساعد الفرد على التكيف مع مواقف مختلفة وهذا ما يجعل الفرد على بلوغ أهدافه، بالإضافة إلى الوظيفة الاقتصادية والتي من خلالها يكون لدى الفرد القدرة على الاستجابة و التعامل مع الأشياء من خلال قواعد بسيطة، كما يوجد وظيفة

تعبيرية والتي تتيح للفرد فرصة للتعبير عن مختلف آرائه، وهناك وظيفة دفاعية وتتمثل في مبررات يستعملها الفرد لتبرير مختلف أخطائه في أوضاع مختلفة.

الشكل رقم 03: يوضح وظائف الاتجاهات (عبد اللطيف خليفة، عبد المنعم شحاتة،

د.س:63)



7/- قياس الاتجاهات:

من أهم أسباب قياس الاتجاهات هي لأنها تعبير التنبؤ بالسلوك وتفسيره، وتلقي الضوء على صحة أو خطأ الدراسات النظرية القائمة وتزود الباحث بميادين تجريبية مختلفة كما أنه يفيد بصفة خاصة إذ أردنا تعديل أو تغيير اتجاهات جماعة نحو موضوع معين.

وهناك أسلوبان لقياس الاتجاه هما:

1.7. الأسلوب اللفظي: وهو أكثر الأساليب شيوعاً في قياس الاتجاهات ويعتمد على إبداء آراء الأفراد ومعتقداتهم حول موضوع أو شخص معين، والوسيلة في ذلك هي أن تقدم للفرد مجموعة من العبارات ونطلب إليه سلوكه، ويمتاز هذا الأسلوب بأنه سهل، ويقيس شدة الاتجاه ومداه ويقيس اتجاهها واحداً ويفترض وجود الاستعداد لدى الأفراد للإجابة.

2.7. الأسلوب العملي: ويعتمد على مشاهدات السلوك الواقعي الذي يقوم به الفرد ويجب الحرص عندما تقرر أن الاتجاهات اللفظية مهما كان قياسها دقيقاً تحدد بشكل ثابت السلوك الفعلي للفرد أو الجماعة ويضيف أن الاتجاهات لربما تكون أقرب إلى السلوك الظاهري منها المشاعر الحقيقية والسلوك الفعلي (عبد العزيز المعاينة وآخرون، 2002: 69).

وتعد طرق قياس الاتجاهات وتتنوع من طريقة إلى أخرى فهناك طريقة الملاحظة المباشرة للسلوك في مواقف الحياة العادية وهناك الطرق الإسقاطية وهناك الطرق المألوفة لقياس الاتجاهات عن طريق الاستبيانات والمقاييس في الآونة الأخيرة وكانت من أشهرها الطرق التالية:

أ. طريقة بوجاردوس "قياس البعد الاجتماعي": ظهرت هذه الطريقة عام 1925 لقياس البعد الاجتماعي بين الجماعات القومية المختلفة، ويحتوي المقياس على عبارات تمثل بعض جوانب الحياة للتعبير عن مدى البعد الاجتماعي لقياس تسامح الفرد أو تعصبه، قربه أو بعده بالنسبة للجماعة. (المرجع نفسه، 2002: 67).

ب. طريقة ليكرت (1932): وهنا يقوم الباحث بإعداد مجموعة من العبارات تتعلق بمحتوى الاتجاه المطلوب قياسه، وقد نجد في طريقة ليكرت أمام كل عبارة درجات من الموافقة أو المعارضة مثل (أوافق جداً، أوافق، أعارض) ويطلب من المفحوص أن يضع علامة على الإجابة التي تعبر عن رأيه أحسن تعبير وفي نفس لكل عبارة من العبارات التي تضمنها المقياس (المرجع نفسه، 2002: 69).

8/- أهمية قياس الاتجاهات:

إن أهمية الاتجاهات تبرز من خلال الوظائف التي تؤديها ويمكن تحديدها في النواحي التالية وهي:

1.8/- تحدد الاتجاهات طريق السلوك وتفسره وتنظم العمليات الدفاعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية للفرد.

2.8/- تساعد الاتجاهات على توضيح العلاقة بين الفرد وعالمه الاجتماعي وتقوم بعمليات توجيه لاستجابات الفرد بطرق تتسم بالثبات النسبي.

3.8/- تساعد الاتجاهات الفرد في الإحساس والإدراك والتفكير بطريقة محددة اتجاه موضوعات البيئة الخارجية.

4.8/- تنعكس الاتجاهات في سلوك وأقوال وأفعال وفاعلية الفرد وتساعد في إيجاد الاتساق والتوحيد وعدم التردد والقدرة على اتخاذ القرار في المواقف المختلفة.

كما أن الاتجاهات تقوم بوظيفة تعبيرية عن القيم، ومن هذه الوظيفة يستمد الفرد شعور بالارتياح والاكتفاء بالتعبير عن اتجاهات تناسب فكرته عن نفسه وعن القيم التي يؤمن بها شخصيا ويعتز بها (بشارف خنساء، 2013م: 48، 49).

خلاصة:

تتكون الاتجاهات عند الفرد حسب المعلومات المتوفرة له، فالمعلومات أساس تكوين الاتجاهات وبدونها يصعب تكوين اتجاهات، وذلك لا يتعلق بصحة أو زيف المعلومات، لأن مجرد توفرها يشكل الاتجاهات بالشكل الذي تعرضه المعلومات ، كما تعتبر الاتجاهات محصلة معتقدات وقيم البيئة الاجتماعية التي تغرسها عامل أساسي في تشكيل نوع من الاتجاهات لدى الفرد، فالأسرة والمدرسة والمسجد وغيرها من المؤسسات الاجتماعية تمثل مصدر الاتجاهات وتساهم في تشكيلها، بحيث أن كل فرد له اتجاهات تجعله قادرا على العمل من خلالها وهذا ما نجده لدى الكثير من الأساتذة نحو استخدام بعض الوسائل التعليمية في عملية تدريسهم لبعض المواد سواء كانت اتجاهاتهم ايجابية أو سلبية نحو استخدام بعض الوسائل في عملية التعليم .

الجانب التطبيقي

أولاً : الدراسة الاستطلاعية.

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية

2. الإطار الزمني والمكاني للدراسة الاستطلاعية

3. عينة الدراسة وخصائصها

4. أداة الدراسة الاستطلاعية

1/. الدراسة الاستطلاعية:

تمهيد:

اعتمدت في هذا البحث على دراسة ميدانية، أجريت داخل متوسطات تنتمي إلى دائرة الحساسنة وولاية سعيدة وتختلف هذه المؤسسات في الحجم والتركيب البشرية، وتعداد الأساتذة والتلاميذ، وقد اعتمدت في بحثي هذا على التوزيع بغرض الوصول إلى نتائج دقيقة عن واقع اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو استخدام الحاسوب في العملية التعليمية بمؤسساتنا التربوية.

أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة فغي البحث العلمي، نظرا لارتباطها بالميدان، فمن خلالها نتأكد من وجود عينة الدراسة، وهي عبارة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه، كما تسمح كذلك بالتعرف على الظروف والإمكانيات المتوفرة في الميدان، ومدى صلاحية استخدام الحاسوب في العملية التعليمية من خلال الإطلاع والتعرف على مختلف اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط، وتهدف الدراسة الاستطلاعية في هذا البحث إلى ما يلي:

- التعرف أكثر على أهمية الموضوع
- التحديد الدقيق لأهداف البحث
- تحديد إشكالية البحث

2/- الإطار الزمني والمكاني للدراسة الاستطلاعية

أ- مكان الدراسة الاستطلاعية:

1/- حدود الدراسة:

• الحدود البشرية والمكانية :

اقتصرت هذه الدراسة على أساتذة التعليم المتوسط بمدينة " سعيدة " من مختلف الإكاليات وقد أخذت من كل إكالية عينة من الأساتذة، لقد قمت بزيارة العديد من الإكاليات والمتمثلة

في اكمالية :عون علي - مخلوف قاسم المتواجدة بدائرة الحساسنة وإكمالية بوعزة - بلقاسم - رفاص إبراهيم - فقير مصطفى والمتواجدة بولاية سعيدة .
- اقتصرت الدراسة على مقياس (استبانة) بعد إعدادها، إذ تحاول هذه الدراسة أن تقيس اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو استخدام الحاسوب في عملية التدريس .

• **الحدود الزمنية:** دامت مدة البحث مابين شهر فيفري إلى بداية جوان 2015م.

أجريت الدراسة الاستطلاعية لهذا البحث بمتوسطات بدائرة الحساسنة عون علي - مخلوف قاسم- بلقاسم بوعزة- فقير مصطفى بولاية سعيدة.

ب- فترة الدراسة الاستطلاعية:

شرع في إنجاز الدراسة الاستطلاعية لهذا البحث ابتداء من مهاية شهر أفريل 2014م إلى غاية ماي 2015م.

ج- طريقة اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية:

يلعب الاختيار الجديد للعينة دور كبير في نجاح ورقة نتائج البحث لذلك يجب أن تكون عينة الدراسة تخدم أغراض البحث.

اعتمدت الطريقة القصدية في اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية حيث اختيرت المتوسطات التي تم ذكرها سابقا في بند مكان الدراسة الاستطلاعية المتواجدة بدائرة الحساسنة، وذلك لاحتوائها على تعداد الأساتذة الذي يتناسب معه حجم العينة الاستطلاعية.
وحسب طبيعة دراستنا فإن عينة الدراسة الاستطلاعية تكونت من (30) أستاذ وأستاذة من مدرسي متوسطة عون علي، مخلوف قاسم ببلدية الحساسنة للعام الدراسي 2014-2015م وكان توزيع عينة الدراسة كما هو موضح في بند خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية.

3/- خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

أولا: توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية تبعا لمتغير الجنس

جدول رقم (01): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية تبعا لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	13	%43.33
إناث	17	%56.67
المجموع	30	%100

ثانيا: توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية تبعا لمتغير التخصص

جدول رقم (02): يوضح توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص

المادة	التكرار	النسبة
علمية	13	%43
أدبية	17	%57
المجموع	30	%100

أداة الدراسة الاستطلاعية: استعملت في هذا البحث أداة واحدة وهي الاستمارة.

أ. التعريف بأداة البحث: تعتبر الاستمارة من أهم أدوات جمع البيانات الخاصة بموضوع البحث، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي توجه لأفراد العينة من أجل الحصول على معطيات تسمح بمعالجة الموضوع، وكان استخدامها للحصول على معطيات وبيانات وحقائق مرتبطة بالواقع حيث تألفت الاستمارة من ثلاث محاور يتعلق المحور بالبعد المعرفي الذي يتكون من ثمانية فقرات منها سبعة فقرات موجبة وفقرة واحد سالبة وتتمثل في الفقرة (14) بينما المحور الثالث يتعلق بالبعد السلوكي ويتكون من ثمانية فقرات من بينها سبعة فقرات موجبة وفقرة واحدة سالبة وتتمثل في الفقرة رقم (21).

ب. طريقة بناء أداة الدراسة:

مرت عملية بناء الاستمارة بالخطوات التالية:

الخطوة الأولى: الإطلاع على مجموعة من الأبحاث والدراسات السابقة المشابهة لموضوع هذه الدراسة.

الخطوة الثانية: صياغة الاستثمار في صورتها الأولية، وقد تمت هذه الخطوة في عدة مراحل وهي كما يلي:

. **الخطوة الثالثة:** صياغة الاستثمار في صيغتها المبدئية

الخطوة الرابعة: تحكيم الاستثمار

الخطوة الخامسة: صياغة الاستثمار في صورتها النهائية

جدول رقم (03) :يوضح مواصفات مجموعة المحكمين

عدد الأساتذة	التخصص
01	علوم التربية
01	علوم التربية
02	علوم النفس المدرسي
01	علم النفس
01	القياس التربوي

ج. طريقة الأداة:

بعد صياغة الاستثمار في صورتها النهائية تم توزيعها على عينة البحث، مع وضع تعليمات تتبعها العينة وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

د. طريقة التصحيح:

اعتمد في استمارة البحث على خمسة بدائل وهي أوافق بشدة - أوافق - غير متأكد - أوافق - لا أوافق بشدة، كانت طريقة التصحيح كالآتي:

أوافق بشدة: تمنح (5) خمس درجات، أوافق: يمنح (4) أربع درجات، غير متأكد: تمنح (3) ثلاث درجات، لا أوافق: تمنح (2) درجات، لا أوافق بشدة (1) درجة واحدة.

هـ. الخصائص السيكمترية لأداة البحث:

1/. الصدق: تم التأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين هما:
الطريقة الأولى:

صدق المحكمين: والتي مرت بالخطوات التالية: .

أولاً: صياغة استمارة التحكيم

ثانياً: توزيع الاستمارات على سبعة (07) محكمين.

ثالثاً: بعد مدة من تسليم استمارة التحكيم، استرجعت (06) استمارات

رابعاً: تفريغ استجابات المحكمين

خامساً: حساب النسب المئوية لاستجابات المحكمين، الموضحة في الجدول رقم (04).

وكان الهدف من عرض الأداة على المحكمين هو: معرفة آرائهم حول الفقرات المختلفة من بنود الاستمارة، من حيث انتماء الفقرات لمجالاتها ومدى وضوح العبارات، وملائمة الاستمارة لتحقيق أهداف الدراسة أو أية ملاحظات يرونها مناسبة، وقد تم تعديل الاستمارة بناءً على هذه الملاحظات وقد كانت متقاربة جداً وتم الأخذ بها:

1/- صدق المحكمين:

جدول رقم (04): يمثل استجابات المحكمين والنسب المئوية الموافقة لها.

البيانات الشخصية	وضوح الفقرات					البدائل	
	الملائمة	الوضوح	التغطية	العدد	اللغة	العدد	
الموافقون	04	04	04	04	05	06	
النسبة المئوية	%70	%70	%70	70	%80	%90	

يتضح من خلال الجدول رقم (04) أن أغلب المحكمين اتفقوا على بقاء معظم عناصر الاستمارة، مع إجراء بعض التعديلات، التي اتخذت بعين الاعتبار وعدلت الاستمارة وفقها وقد اتخذت هذه الطريقة لقياس الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين.

2/- صدق الاتساق الداخلي

الجدول رقم (05): يبين معاملات "بيرسون" لكل الأبعاد (المعرفي، الوجداني، السلوكي).

العينة	البعد	المعرفي	الوجداني	السلوكي
30	معامل ارتباط بيرسون	1	0.40	0.27

يبين الجدول رقم (05): نتائج قيمة معامل الارتباط لكل بعد من أبعاد الاستبيان حيث دلت هذه النتائج على تناسق الأبعاد بالاستبيان ككل عند مستوى الدلالة 0.05

3/. الثبات:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة بطريقة "ألفا كرونباخ" بعد القيام بتحليل إجابات أفراد العينة الاستطلاعية ومعالجتها إحصائياً من خلال برنامج (SPSS VER (20 الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية. الجدول رقم (06): يوضح معامل الثبات للصورة النهائية للاستبيان

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.657	30

المجموع	حجم العينة الاستطلاعية	معامل الثبات "ألفا كرونباخ"
الأساتذة	30	0.65

يبين الجدول رقم (06): أن الاستبيان النهائي يتمتع بدرجة عالية من الثبات. نستنتج مما سبق بأن الاستبيان أصبح على قدر مقبول من الصدق والثبات وبالتالي إمكانية تطبيق الاستبيان في الدراسة الأساسية.

4/. الصدف الذاتي:

تم حساب الصدف الذاتي للاستثمار من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات "ألفا كرونباخ" وقد قدر بـ 0.80.

ثانيا: الدراسة الأساسية

1. منهج الدراسة

2. مجال الدراسة

3. مجتمع البحث

4. الأساليب الإحصائية

خلاصة

ثانياً./ الدراسة الأساسية:

1. منهج الدراسة: إن استخدام أي منهج في البحث العلمي يتوقف على طبيعة الموضوع، فالمنهج هو الأسلوب، أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة لظاهرة ما، والمنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن حقيقة بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات للوصول إلى نتيجة معلومة.

وعليه من أجل بلوغ الهدف المسطر لهذا البحث، كان لزاماً علينا اختيار المنهج المناسب، اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لأنه المنهج الأنسب لتناول هذا الموضوع، حيث يهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها كما وكيفا، عن طريق جمع البيانات المتعلقة بالمشكلة وتفسير نتائجها.

2/- مجال الدراسة:

أ. المجال الجغرافي للبحث: أجريت الدراسة الأساسية في متوسطات ولاية سعيدة وبدائرة الحساسنة (مخلف قاسم، عون علي، فقير مصطفى، بوعزة بلقاسم، رفاص إبراهيم).

ب. المجال الزمني: استقرت فقرة الدراسة الأساسية من شهر أفريل 2014 إلى بداية شهر جوان 2014.

3/- مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث في أساتذة التعليم المتوسط لولاية سعيدة.

عينة الدراسة: تمثل عينة الدراسة النهائية في 90 أستاذ من الجنسين (ذكر وأنثى) في المتوسطات المذكورة سابقاً.

متغيرات الدراسة:

1./ المتغيرات المستقلة: اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط

2./ المتغيرات التابعة: استخدام الحاسوب عملية في التدريس

4/- أداة الدراسة:

6. كيفية بناء الأداة:

تم بناء الاستمارة للدراسة الأساسية اعتماداً على النتائج المحصل عليها في الدراسة الاستطلاعية وفي ضوء ملاحظات المحكمين ومقترحاتهم ونتائج الحساب وتقدير الخصائص السيكمترية للأداة من حيث صدقها وثباتها.

وعلى هذا الأساس تم تعديل وحذف بعض الفقرات وإضافة فقرات جديدة حسب أبعاد الدراسة، وكذلك تم إضافة بعض النقاط المتعلقة بمتغيرات الدراسة كإضافة مصطلح التخصص ليصبح أكثر دقة في التحليل.

وصف الأداة: تضمنت الاستمارة النهائية للدراسة الأساسية (24) فقرة ممثلة لثلاث أبعاد هي:

البعد المعرفي: (08) فقرات

البعد الوجداني: (08) فقرات

البعد السلوكي: (08) فقرات

أ. طريقة الإجابة:

تتم الإجابة على فقرات الاستمارة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة حسب البدائل المقدمة لسلم "ليكرت" الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

ب. طريقة التصحيح:

كانت طريقة التصحيح بالنسبة لبدائل الأجوبة بالنسبة لأداة الدراسة الحالية في حالة الفقرات الموجبة كما يلي:

(05): علامة للإجابة ب: أوافق بشدة.

(04): علامة للإجابة ب: أوافق

(03): علامة للإجابة ب: غير متأكد

(02): علامة للإجابة لا أوافق

(01): علامة للإجابة ب: لا أوافق بشدة

وتعكس طريقة التصحيح في حالة الفقرات السالبة

الجدول رقم (07): يوضح طريقة تصحيح فقرات الأداة

مستوى الإجابة	درجة الفقرات الإيجابية	درجة الفقرات السالبة
أوافق بشدة	5	1
أوافق	4	2
غير متأكد	3	3
لا أوافق	2	4
لا أوافق بشدة	1	5

وعلى هذا الأساس تبنت الدراسة الحالية طريقة التصحيح الموضحة في الجدول رقم (07) للحكم على درجة اتجاه أساتذة التعليم المتوسط نحو استخدام الحاسوب في عملية التدريس.

الجدول رقم (08): يبين معاملات ارتباط (بيرسون) لكل أبعاد الاستبيان

العينة	البعد	المعرفي	الوجداني	السلوكي
90	معامل الارتباط (بيرسون)	1	0.49**	0.31**

يبين الجدول رقم (08): نتائج قيمة معامل ارتباط "بيرسون" لكل بعد من أبعاد الاستبيان حيث دلت هذه النتائج على تناسق أبعاد الاستبيان ككل عند مستوى الدلالة 0.01.

6.- الأساليب الإحصائية المستعملة :

تمت معالجة النتائج وتحليلها باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج (20) spss

ver

"الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية" وتتمثل المعالجات التي تمت للبيانات في

الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي : يعد من مقاييس النزعة المركزية الذي يوضح مدى تقارب الدرجات من بعضها واقترابها من المتوسط ، إذ هو مجموعة الدرجات المتحصل عليها على مجموعة أفراد العينة .
- الانحراف المعياري : وهو من أهم مقاييس التشتت التي تدل على الاختلاف عن المتوسط بالزيادة أو النقصان .
- معامل الارتباط بيرسون : يرمز لهذا ب (r) يدل على قوة العلاقة بين متغيرين كما يدل على اتجاه هذه العلاقة هل هو موجب أو سالب.
- اختبار t-test : يعتمد على التوزيع الطبيعي للعينات المدروسة وتستخدم لتحديد مدى دلالة الفروق بين الجنسين.
- اختبار ANOVA تحليل التباين الأحادي

خلاصة :

يعتبر هذا الفصل نظرة شاملة احتوت منهجية البحث حيث تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية بخطواتها ،وقد تمثلت أداة جمع البيانات في الاستمارة ،كما قمنا بعرض خصائص العينة ،فترة ومكان الدراسة ،وقد تطرقنا في الدراسة الأساسية إلى منهج البحث ،مجال الدراسة ،والأساليب الإحصائية التي فرضتها طبيعة الموضوع.

الفصل الخامس

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشة الفرضيات

- 1- عرض نتائج الفرضية العامة ومناقشتها
- 2- عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها
- 3- عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها
- 4- عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها
- 5- عرض نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها.
- 6 - عرض نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها

1- عرض نتائج الفرضية العامة ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية أن: " هناك اتجاهات ايجابية لدى أساتذة التعليم المتوسط نحو استخدام الحاسوب في عملية التدريس بولاية سعيدة ".

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة ولأداة الدراسة ككل ،والنتائج خاصة بذلك موضحة في الجدول رقم (09).

وقد اعتمد في هذه الدراسة الأوزان التالية للحكم على درجة اتجاه أساتذة التعليم المتوسط نحو استخدام الحاسوب في عملية التدريس من خلال المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات الاستبيان ،حيث اعتبر المتوسط الحسابي لهذه الدراسة (03)درجات .

- (3.5 فما فوق)اتجاه موجب بدرجة عالية

- (3 اقل من3.5) تجاه موجب بدرجة متوسطة .

- (اقل من 3)اتجاه سالب.

الجدول رقم(09) :يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو استخدام الحاسوب في عملية التدريس.

الترتيب النسبي	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نوع الاتجاه
01	14	معرفتي المزيد من تقنيات تطبيق الحاسوب تجعلني أكثر سيطرة على عملية التدريس	4.26	0.75	ايجابي
02	21	استخدم الحاسوب في التدريس فقط للتباهي	4.23	0.91	ايجابي
03	02	مادة الحاسوب مادة جافة أتجنب الخوض في قراءتها	4.00	0.75	ايجابي
04	10	أتباهي بما اعرفه من تطبيقات الحاسوب في التدريس	3.61	1.11	ايجابي
05	08	معظم مستخدمو الحاسوب في التدريس لا يتقنون استعماله	3.16	0.97	ايجابي
06	11	اندفع للانخراط في المناقشات التي تدور حول مواضيع ذات الصلة بالحاسوب وتطبيقاته	3.02	0.91	ايجابي بدرجة متوسطة
07	19	اقرأ باهتمام ما يكتب عن الحاسوب في المجالات والجرائد	2.98	0.93	اتجاه ايجابي
08	09	عندما أطلع كتابا عن الحاسوب وتطبيقاته أحب أن أكمله	2.77	0.96	اتجاه سلبي
09	18	أتابع باهتمام الأشرطة التلفزيونية ذات الصلة بخدمات الحاسوب	2.72	0.92	اتجاه سلبي
10	06	تطبيقي للحاسوب في التدريس يجعلوني أكثر تحكما بوقت الحصة	2.58	0.99	اتجاه سلبي
11	17	أحرص على اقتناء الكتب والمجلات والأقراص المضغوطة المتعلقة بالحاسوب	2.50	0.82	اتجاه سلبي
12	12	أجد في نفسي رضا بما امتلكه من معرفة عن الحاسوب وتطبيقاته	2.48	1.07	اتجاه سلبي

13	15	التدريس بالحاسوب يساعد على عملية التفاعل الصفی	2.40	0.89	اتجاه سلبي
14	16	أتمنى أن أخصص في دراسة تطبيقات الحاسوب في التربية والتعليم	2.33	1	اتجاه سلبي
15	13	أجد متعة عندما أجالس المتخصصين في الإعلام الآلي	2.22	0.77	اتجاه سلبي
16	07	الأهمية البيداغوجية للحاسوب في تزايد مطرد	2.11	0.77	اتجاه سلبي
17	22	أتمنى أن يخصص جزء كبير من وقت الرسكلة للتدريب للتعريف بالخدمات البيداغوجية للحاسوب	2.09	0.88	اتجاه سلبي
18	23	ابذل جهودا كبيرة لأزيد من معرفتي بتطبيقات الحاسوب	2.07	0.77	اتجاه سلبي
19	20	احظ تلاميذي على الاهتمام بمادة الإعلام الآلي التي يدرسونها	1.97	0.89	اتجاه سلبي
20	01	معرفتي المزيد من تقنيات تطبيق الحاسوب تجعلوني أكثر سيطرة على عملية التدريس	1.92	0.79	اتجاه سلبي
21	05	تطبيقي للحاسوب في التدريس يعينني على التغلب على العديد من المشكلات	1.92	0.87	اتجاه سلبي
22	24	أشجع زملائي المعلمين على دراسة تطبيقات الحاسوب في التعليم	1.92	0.87	اتجاه سلبي
23	04	تطبيق الحاسوب في التدريس يساعد على اندماج الطلاب في عملية التعلم بيسر	1.91	0.59	اتجاه سلبي
24	03	يسهم تطبيق الحاسوب في تحقيق أهداف تعليمية واسعة	1.87	0.52	اتجاه سلبي
		الدرجة الكلية	2.62	0.86	اتجاه سلبي

يتضح من خلال الجدول رقم(09): أن المتوسط الحسابي الكلي لجميع فقرات الاستمارة

الذي بلغ قيمته (2.62) أما قيمة الانحراف المعياري قدر ب(0.86) وإذا قارنا هذا

المتوسط مع درجة مقياس الحكم على درجة الاتجاه المعتمدة في هذه الدراسة تبين من خلال ذلك أن: اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو استخدام الحاسوب في عملية التدريس سلبية لكنها تقترب إلى درجة الاتجاه الايجابي بدرجة متوسطة.

كما يلاحظ من خلال الجدول أن الفقرات السلبية رقم (14)، (21)، (02) سجلت أعلى درجات الاتجاه الايجابي نحو استخدام الحاسوب في عملية التدريس حيث تراوح المتوسط الحسابي عليها من قبل أفراد العينة بالترتيب 4.26- 4.23- 4.00 وهي :

- اشعر أن استخدام الحاسوب مضيعة للوقت والجهد.
 - استخدم الحاسوب في التدريس فقط للتباهي .
 - مادة الحاسوب مادة جافة أتجنب الخوض في قراءتها.
- في حين سجلت الفقرات الايجابية رقم (10)، (08)، (11) اتجاها ايجابيا بدرجة متوسطة حيث قدر المتوسط الحسابي لهذه الفقرات ب: 3.61- 3.16- 3.02 وهي :
- أتباهى بما اعرفه من تطبيقات الحاسوب في التدريس
 - معظم مستخدمو الحاسوب في التدريس لا يتقنون استعماله.
 - اندفع للانخراط في المناقشات التي تدور حول مواضيع ذات الصلة بالحاسوب وتطبيقاته.

في المقابل سجلت الفقرات الايجابية رقم (01)، (05)، (06)، (07)، (09)، (12)، (13) ، (15)، (16)، (17) ، (18) (19) ، (20) ، (22) ، (23) ، (24) اتجاها سلبيا نحو استخدام الحاسوب حيث بلغ المتوسط الحسابي عليها من قبل عينة الدراسة، إذ تراوح المتوسط لهذه الفقرات ما بين : 1.87 إلى 2.98 .

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات منها: دراسة " فيرمت واوروهول" (1986) حيث هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء اتجاهات الطلاب والمعلمين نحو استخدام الحاسوب في التعليم ،حيث تكونت عينة الدراسة من 116 طالبا وطالبة من الصفوف الابتدائية في كندا ،و 50 معلما ومعلمة ،قد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو استخدام الحاسوب في التعليم كانت سلبية ،كما اظهرت ذلك دراسة "عبد الله

السويدي "سنة 1992 التي هدفت إلى استقصاء اتجاهات معلمي ومعلمات نحو استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس.

في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات توصلت إليها دراسة هميسات (1989) ودراسة تيسير صبحي (1999) ودراسة الشايب (2001) التي أظهرت أن هناك اتجاهات ايجابية نحو استخدام الحاسوب في عملية التعليم من قبل مدرسين والطلاب. ويمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية على انه بالرغم من التطورات التكنولوجية التي يشهدها العالم إلا انه يوجد الكثير من الأساتذة لا يتقنون استخدام الحاسوب في عملية التدريس في ظل حتمية استخدامه، بالإضافة إلى جهل و أمية الكثير من الأساتذة في كيفية استخدام الحاسوب والتعامل معه أثناء الدرس، فهم يرونه على انه مضيعة للوقت والجهد، كما أن استخدام الحاسوب يجعل الكثير من الأساتذة غير متحكمين بوقت الحصة بالإضافة إلى نقص الكفاءة والتخصص في هذا المجال.

1- عرض الفرضية الأولى ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على : " يختلف أساتذة التعليم المتوسط في اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب باختلاف الجنس " للإجابة على هذه الفرضية تم اختبار ما يلي:

H0: لا يختلف أساتذة التعليم المتوسط في اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب باختلاف الجنس.

H1: يختلف أساتذة التعليم المتوسط في اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب باختلاف الجنس.

ولاختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للجنس (ذكور ،إناث) باستخدام اختبار "ت" عند مستوى الدلالة (0.05).

جدول رقم (10): يمثل متوسط الحسابي والانحراف المعياري تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
البعد المعرفي	الذكور	52	19.35	2.47
	الإناث	38	19.66	2.91
البعد الوجداني	الذكور	52	22.37	3.83
	الإناث	38	24.08	3.29
البعد السلوكي	الذكور	52	20.58	3.34
	الإناث	38	20.34	2.70

المصدر: مخرجات spss(20) بالاعتماد على معطيات الاستمارة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10): وبالنظر إلى البعد المعرفي والوجداني والسلوكي

يتبين بان قيمة المتوسط الحسابي بالنسبة للذكور تقدر بالتوالي :

19.35، 22.37، 20.58 أما قيمة الانحراف المعياري للذكور ب: 2.47،

3.34، 3.84. في حين نجد قيمة المتوسط الحسابي بالنسبة للإناث تقدر ب: 19.66 ،

24.08 ، 20.34 بينما قيمة الانحراف المعياري تبلغ 2.91، 2.70، 3.29.

جدول رقم (11): يوضح اختبار "ليفين" للأبعاد (المعرفي، الوجداني، السلوكي)

اختبار تساوي المتوسطات			اختبار ليفين		الأبعاد	
Sig المعنوية	درجة الحرية ddi	T	SIG	F		
0.58	90	-0.54	0.95	0.03	تساوي التباين	المعرفي
0.59	71.73	-0.53			عدم تساوي التباين	
0.29	90	-2.22	0.45	0.56	تساوي تباين	الوجداني
0.25	85.62	-2.27			عدم تساوي التباين	
0.72	90	0.35	0.11	2.51	تساوي تباين	السلوكي
0.71	87.04	0.36			عدم تساوي التباين	

من خلال الجدول رقم (10): وبالاتماد على اختبار "ليفين" الذي يوضح تجانس أو عدم تجانس بين المجموعتين، نلاحظ أن قيمة SIG في الأبعاد الثلاث المعرفي، الوجداني، السلوكي، تقدر بـ: 0.95، 0.45، 0.11، وبما أن قيمة "ت" سالبة في البعدين المعرفي والوجداني التي تقدر بـ (-0.53)، (-2.27) بينما كانت قيمة "ت" في البعد السلوكي تقدر بـ: 0.36 وعند مقارنتها بمستوى الدلالة 0.05، اتضح أن قيمة SIG < 0.05 من أي 0.95، 0.45، 0.11 أكبر من مستوى الدلالة (0.05)

إذن ليس هناك تجانس بين مجموعتين (ذكور والإناث) ومن هنا يتم قراءة السطر الثاني من الجدول، اختبار عدم تساوي التباين الذي يبين لنا قيمة SIG المعنوية تقدر بـ الترتيب بـ: 0.59، 0.25، 0.71، عند درجة الحرية 71، 85، 87،

إذن ما يلاحظ أن قيمة SIG في الأبعاد الثلاثة أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وبهذا نرفض الفرضية البديلة التي تؤكد بأنه توجد فروق أي أنه يوجد اختلاف بين أساتذة التعليم المتوسط نحو استخدام الحاسوب باختلاف الجنس (ذكور، إناث) وقبول الفرضية الصفرية التي تؤكد العكس فقد اتفقت الدراسة الحالية مع نتائج التي أسفرت عنها دراسة تيسير صبحي سنة (1999) والتي تؤكد أنه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث.

وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة هميسات التي أسفرت نتائجها بأن هناك اختلاف في الاتجاهات تعزى لصالح الجنس ترجع لصالح الإناث في اتجاهات المعلمين نحو الوسائل التعليمية الحديثة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة المتوصل إليها إلى عدم وجود اختلاف في الاتجاهات نحو استخدام الحاسوب في عملية التدريس من قبل أساتذة التعليم المتوسط، فاستخدام الحاسوب لا يقتصر على فئة معينة من الإناث أو الذكور،

2/- عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه "يوجد اختلاف بين أساتذة التعليم المتوسط في اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب باختلاف الخبرة المهنية".

ولاختبار هذه الفرضية تم القيام بحساب اختبار ANOVA تحليل التباين الاحادي للبعد المعرفي والوجداني والسلوكي لمتغير الخبرة المهنية

جدول رقم (12): يمثل اختبار ANOVA بين محاور الأداة (الأبعاد) تبعا لمتغير

الخبرة المهنية

الأبعاد	درجة الحرية DDI	مربع المتوسطات	F	SIG
البعد المعرفي	3	4.31	0.60	0.54
	87	7.12		
	90			
البعد الوجداني	3	14.21	1.04	0.35
	87	13.61		
	89			
البعد السلوكي	3	42.81	4.92	0.00
	87	8.69		
	89			

من خلال المعطيات الإحصائية تبين أنه ليس هناك فروق أي اختلاف بين أساتذة التعليم المتوسط تبعاً لمتغير الخبرة المهنية في الأبعاد الثلاثة البعد المعرفي، الوجداني، السلوكي في اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسب الآلي في عملية التعليم عند مستوى الدلالة 0.54 في البعد المعرفي أما البعد الوجداني كانت قيمة $\text{Sig} = 0.35$ والبعد السلوكي 0.00 أما قيمة F التي تقد في البعد المعرفي بـ 0.60 أما البعد الوجداني فقدت قيمة F بـ 1.04 أما في البعد السلوكي فكانت قيمة $f = 4.92$ مما يعني أن قيمة F أكبر من Sig في الأبعاد الثلاث (المعرفي، الوجداني، السلوكي).

وهذا يقودنا إلى قبول فرض البحث القائل بعدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة المهنية مما يعني أنه لا يوجد اختلاف بين أساتذة التعليم المتوسط في اتجاهاتهم باختلاف الخبرة المهنية نحو استخدام وسيلة الحاسوب في عملية التدريس.

فقد جاءت هذه الدراسة موافقة مع نتائج دراسة كل من التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو تكنولوجيا التعليم بمتغير عدد سنوات خبراتهم التدريسية.

أما دراسة (سيرجاونس، 1988) فقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى عدم تأثر اتجاهات هيئة التدريس في الجامعات نحو تقنيات وسائل الاتصال بمتغير الخبرة. كما جاءت هذه الدراسة مخالفة مع نتائج دراسة (العمرى 1997) التي أشارت نتائجها إلى أن من يمتلكون خبرة حاسوبية كانوا أفضل باتجاهاتهم ممن لم يمتلكون الخبرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة الحالية للدراسة بأن تجربة استخدام الحاسوب في عملية التدريس أدرجت ضمن العملية التعليمية التواصلية ما بين الأستاذ والطالب إلا حديثاً، لذلك مازال معظم الأساتذة سواء مرتفعي أو منخفضي الخبرة المهنية يتدربون على استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية، وقد يرجع السبب كذلك إلى أن مازال بعض الأساتذة متأثرين بالنمط التقليدي ولم يألفوا استخدام الحاسوب في عملية التدريس، لهذا لم يكن للخبرة المهنية أثر لوجود اختلاف في اتجاهات الأساتذة نحو استخدام الحاسوب.

3/- عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه "يختلف أساتذة التعليم المتوسط في اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب باختلاف تخصصاتهم ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" جدول رقم (13): يبين متوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري لأساتذة التعليم المتوسط تبعا لمتغير التخصص.

الأبعاد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
المعرفي	90	19.48	2.65	0.28
الوجداني	90	23.09	3.69	0.38
السلوكي	90	20.48	3.07	0.32
التخصص	90	3.36	1.59	0.16

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13): وبالنظر إلى البعد المعرفي، الوجداني، السلوكي يتبين أن قيمة المتوسط الحسابي للأبعاد الثلاثة تقدر بالترتيب ب: 19.4 ، ، 23.09، 20.48، بينما تقدر قيمة الانحراف المعياري للأبعاد بالترتيب: 2.65، 3.69، 3.07 ، يتبين أن قيمة المتوسط الحسابي بالنسبة للتخصص تقدر ب 3.36 في حين نجد قيمة الانحراف المعياري تقدر ب 1.59.

الجدول رقم (14): يبين اختبار "ت" تبعا لمتغير التخصص

الأبعاد	"ت"	درجة الحرية	Sig المعنوية	الفرق بين المتوسطات
المعرفي	69.53	90	0.00	19.47
الوجداني	59.32	90	0.00	23.08
السلوكي	63.14	90	0.00	20.47
التخصص	19.94	90	0.00	3.35

بمعينة الجدول رقم (14): وبالاتماد على اختبارات "ت" التي يحدد اختلاف أو عدم اختلاف أساتذة التعليم المتوسط في اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب، حيث نلاحظ أن قيمة Sig في كل الأبعاد الثلاثة تقدر بـ 0.00 وعند مقارنتها بمستوى الدلالة "ت" 19.94 اتضح أنها Sig أصغر من مستوى الدلالة 0.05 مما يعني أنه لا يوجد اختلاف بين أساتذة التعليم المتوسط نحو استخدام الحاسوب في عملية التدريس باختلاف تخصصاتهم.

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة الحالية موافقة لدراسة القشامي (2001) الذي لن تظهر دراسته أي فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة أفراد العينة للكفايات التقنية التعليمية تعزى للتخصص. يمكن تفسير هذه النتيجة المتوصل إليها على أنه بالرغم من اختلاف تخصصات أساتذة التعليم المتوسط وتنوعها إلا أنهم لا يختلفون في استخدام الحاسوب أثناء عملية التدريس، وقد يرجع ذلك إلى عدم إدراك الأساتذة لأهمية الحاسوب في جذب انتباه المتعلمين وزيادة الدافعية لديهم وجعل الدرس أكثر تشويقاً وإثارة، بالإضافة إلى عدم الوعي بفوائده في اختصار الوقت وهذا ما يجعل الدرس يسير بأقل وقت وجهد.

4/- عرض الفرضية الرابعة ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه: يختلف أساتذة التعليم المتوسط في اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب باختلاف الشهادة المتحصل عليها.

ولاختبار هذه الفرضية تم تطبيق اختبار T-Test

جدول رقم (15): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد المعرفي والوجداني والسلوكي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

الأبعاد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخط المعياري المتوسط
المعرفي	90	19.48	2.657	0.28
الوجداني	90	23.09	3.69	0.38
السلوكي	90	20.08	3.07	0.32
المستوى التعليمي	90	1.18	0.46	0.04

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) بالنظر إلى الأبعاد الثلاثة يتبين أن قيمة المتوسط الحسابي بالنسبة للأبعاد (المعرفي - الوجداني - السلوكي) تقدر ب: 20.08-23.09-19.48 أما المتوسط الحسابي للمستوى التعليمي تقدر بـ 1.18 في حين نجد قيمة الانحراف المعياري للأبعاد 3.07-3.69-2.65 أما قيمة الانحراف المعياري تقدر بـ 0.46.

جدول رقم (16): يوضح اختبار "ت" لأساتذة التعليم المتوسط تبعا لمتغير المستوى التعليمي

الأبعاد	T	درجة الحرية	Sig المعنوي	الفرق بين المتوسطات
المعرفي	69.53	90	0.00	19.47
الوجداني	59.32	90	0.00	22.32
السلوكي	63.14	90	0.00	19.83
المستوى التعليمي	24.08	90	0.00	1.08

بمعينة الجدول رقم (17): وبالاتماد على اختبار "ت" الذي يحدد اختلاف أو عدم اختلاف أساتذة التعليم المتوسط في اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب، حيث نلاحظ أن قيمة Sig تقدر بـ 0.00 وبمقارنتها بمستوى الدلالة "ت" الذي يقدر بـ 24.08، يتضح لنا من خلال ذلك أن قيمة Sig أصغر من قيمة "ت" التي تقدر قيمتها في البعد المعرفي بـ 69.53 أما في البعد الوجداني فقيمها تقدر بـ 59.32، بينما قدرت قيمة "ت" في البعد السلوكي بـ 63.14 بينما قدرت قيمة "ت" المستوى التعليمي بـ 24.08 وعند مقارنتها بمستوى دلالة 0.05 يتضح أن قيمة "ت" في مختلف الأبعاد أكبر من قيمة sig مما يعني عدم وجود أي فروق في اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو استخدام الحاسوب الأمر الذي يجعل عدم وجود أي اختلاف بين أساتذة التعليم المتوسط نحو استخدام الحاسوب في عملية التدريس باختلاف المستوى التعليمي للأساتذة.

وهذا ما يجعل استخدام الحاسوب في عملية التدريس لا يقتصر استخدامه على الأشخاص الذين لديهم مستوى تعليمي، فباستطاعة الكثير من أساتذة التعليم استخدام الحاسوب بالرغم من اختلاف مستوياتهم (جامعي - بكالوريا - ثانوي) وهذا ما يجعل

البعض يتقنون استخدامه في شتى المجالات دون أن يكون لهم مستوى تعليمي عالي، وهذا ما زاد من استخدامه كوسيلة تعليمية لنقل وتوصيل بعض المعارف.

5/- عرض الفرضية الخامسة ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه "يختلف أساتذة التعليم المتوسط في اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب باختلاف في مادة التدريس.

ولاختبار هذه الفرضية قمنا باختبار ANOVA تحليل التباين الأحادي

جدول رقم (17): يوضح اختبار ANOVA لأساتذة التعليم المتوسط تبعا لمتغير مادة

التدريس

الأبعاد	درجة الحرية DDI	مربع المتوسطات	F	SIG
البعد المعرفي	7	4.17	0.57	0.74
	83	7.27		
	90			
البعد الوجداني	7	14.01	3.51	0.00
	83	11.65		
	90			
البعد السلوكي	7	9.88	1.04	0.40
	83	9.43		
	90			

من خلال المعطيات الإحصائية التي تبين أنه لا يوجد فروق دالة إحصائية وبالتالي لا يوجد اختلاف بين أساتذة التعليم المتوسط نحو استخدام الحاسب الآلي في عملية التدريس باختلاف مادة التدريس في الأبعاد الثلاثة (المعرفي، الوجداني، السلوكي) عند مستوى دلالة Sig في البعد المعرفي التي تقدر بـ 0.74، في البعد الوجداني كانت قيمة Sig تقدر بـ 0.00 والبعد السلوكي 0.40 بينما قدرت قيمة F في الأبعاد الثلاثة بالترتيب بـ 0.57،

3.51، 1.04 مما يعني أن قيمة F أكبر من قيمة Sig في البعد من الوجداني والسلوكي وهذا يقودنا إلى قبول الفرض البحث القائل بعدم وجود اختلاف بين أساتذة التعليم المتوسط في اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب باختلاف مادة التدريس.

يتضح من خلال هذه الدراسة الحالية أن أساتذة التعليم المتوسط لا يختلفون في اتجاهاتهم نحو استخدامهم للحاسوب كوسيلة تعليمية في عملية التدريس لبعض مواد التدريس، فالحاسوب يسمح لمختلف أساتذة التعليم المتوسط بالقيام بالكثير من الخدمات والمتطلبات فاستخدامه لا يقتصر على مادة معينة وهذا نظرا لمهام الحاسوب التي يقوم بها من أجل تحقيق الأهداف التعليمية بصورة مشوقة من خلال الصوت والصورة ومن خلال عرض مختلف الدروس الخاصة بكل مادة تدريسية عن طريق عرض الشرائح (البوربوينت) التي تجذب انتباه المتعلمين، حيث يقوم الحاسوب بتقديم البرامج التدريسية للطلبة ويعرف هذا الاستخدام باسم التدريس بمساعدة الحاسوب حتى يتمكن من تعلم مهارات جديدة و يترسخ لديهم ما تعلموه سابقا من خلال التمرين والممارسة كما انه يسمح للمعلم للقيام بمختلف مهامه في اقل وقت وجهد مما يجعل الكثير من الأساتذة يستخدمونه بصفة دائمة وفي مختلف المواد مما يمكن الأستاذ من إعداد محاضراته والإلمام بمادته والقدرة على شرحها كما يمكنه من القدرة على ربط المعلومات ببعضها البعض وشمولية الامتحانات التي يقدمها للمتعلمين.

الخاصة

الخاتمة :

تعتبر هذه الدراسة المعنونة ب"اتجاهات الأساتذة نحو استخدام الحاسوب في عملية التدريس" محاولة الكشف عن درجة الحافز لدى أساتذة التعليم المتوسط في إدراج الوسائل التعليمية من بينها الحاسوب كوسيلة تعليمية ضمن إطار عملية التدريس، إذ كانت هناك رغبة لمعرفة ما إذا كانت هذه الوسائل الحديثة أدرجت ضمن العملية التعليمية التعليمية بدرجة كبيرة أو متوسطة أو منعدمة .

وعليه توصلت مخرجات الدراسة الحالية التي طبقت على أساتذة التعليم المتوسط بولاية سعيدة أن هناك اتجاها سلبيا نحو استخدام الحاسوب في عملية التدريس، ومن ثم لا بد من أخذ نتيجة المتوصل إليها من زاوية واسعة وذلك من خلال اقتراح حلول على النظام التعليمي ككل وبالخصوص المرحلة المتوسطة التي تعد مرحلة مهمة للطالب والأستاذ في التكوين من خلال تجديد المعارف في ظل المستجدات التربوية الحديثة ومواكبة للتطور المعرفي والعلمي.

توصيات واقتراحات:

بناءً على النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة ،نورد بعض الاقتراحات والتوصيات وهي كالتالي:

- ❖ ضرورة التوعية بأهمية الحاسوب في عملية التدريس والتنبؤ بالدور الذي يلعبه في تحسين نواتج التعلم ،وزيادة فاعليته في مختلف المستويات الدراسية،وعلى مختلف التخصصات الإنسانية والعلمية .
- ❖ عقد دورة تدريبية للأساتذة حول كيفية استخدام الوسائط التعليمية الحديثة عملية كالحاسوب في عملية التدريس،إضافة إلى إجراء ندوات وملتقيات علمية خاصة بواقع توظيف الوسائل التعليمية في العملية التعليمية ومحاولة تحسين عملية التعلم.
- ❖ توفير الوسائل التعليمية في مختلف المؤسسات التربوية لمختلف الفئات.
- ❖ تدريب الطلبة على مهارات التعلم الذاتي من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة ضمن البرامج التعليمية المصممة .
- ❖ العمل على تطوير برامج الحاسوب ،كما تتناسب مع مختلف مستويات الطلبة التعليمية .
- ❖ الاسترشاد بتجارب الدول المتقدمة تكنولوجياً والتي طبقت هذا النوع من التعلم بالإضافة إلى الاستعانة بالخبراء .
- ❖ إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول دراسات في أنماط التدريس باستخدام الحاسوب.
- ❖ العمل على تطوير برامج الحاسوب التعليمي في مجال المواد التي يدرسونها .
- ❖ ضرورة التنوع في التقنيات المستخدمة في الموقف التعليمي.
- ❖ تزويد مؤسسات التعليم المتوسط بعدد كاف من الحواسيب وربطها بالانترنت حتى يمكن الارتقاء بهذا النوع من التعليم ومسايرته بهذا العصر وتحقيق نواتج تعليمية أفضل.

❖ التعلم باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة واستقصاء اتجاهات الطلبة ومدى وعيهم
بهذا النوع من التعلم.

قائمة المصادر و المراجع :

- 1 -/ آمال احمد يعقوب(1989) ، علم النفس الاجتماعي ،بيت الحكمة ،بغداد.
- 2-/ الحيلة محمد (1998)،تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان ،الأردن .
- 3-/ الفار إبراهيم عبد الوكيل (2002) ،استخدام الحاسوب في التعليم ،دار الفكر للطباعة والنشر ،عمان الأردن .
- 4 -/ حارث عبود ومزهر العاني (2009) ،تكنولوجيا التعليم المستقبلي ،دار وائل ،طبعة أولى ،2009م.
- 5-/ حسام أحمد مازن ،تكنولوجيا التربية مدخل إلى التكنولوجيا المعلوماتية ،دار العلم والإيمان،2009م.
- 6 -/ هيثم فهم صوان(2009 م) ،اتجاهات طلبة الجامعات نحو التعلم الالكتروني ،دار جليس الزمان، ،طبعة أولى، عمان ، 2010.
- 7-/ سماح عبد الفتاح مرزوق (2009) ،تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،طبعة أولى ، عمان.
- 8-/ عبد الحافظ محمد سلامة (1998) ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، ، دار الفكر ، طبعة الثانية ، عمان.
- 9/ - عبد اللطيف محمد خليفة وآخرون ،سيكولوجية الاتجاهات،دار الغريب للطباعة والنشر ،(د.ط)،القاهرة .
- 10-/ عبد العزيز المعاينة وآخرون (2002)،المدخل إلى علم النفس ،مكتبة دار الثقافة طبعة أولى .
- 11-/ عبد العزيز السيد ،معجم علم النفس والتربية ،الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ،الجزء الأول ،مصر 1984.
- 12-/ عبد الله بن عبد العزيز الموسى(2000) ،استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي بالدول الأعضاء (المرحلة الابتدائية)،الرياض.

13/- محمد حسن محمد حمادات، (2007) ، السلوك التنظيمي والتحديات المستقبلية في المؤسسات التربوية ، دار حامد ، طبعة الأولى ، 2008م.

14 -/ محمد طاوس (1988) ، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، (د ط) ، الجزائر.

15- محمد سليم ، مقدمة في علم النفس الاجتماعي ، دار قرطبة ، ط1 ، الجزائر ، 2007.

16 -/ نواف احمد سماره وعبد السلام موسى العديلي (2008) ، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ، دار المسيرة والتوزيع ، ط1 ، عمان.

17-/- نادر سعيد شمي ، (2008) ، سامح سعيد إسماعيل ، مقدمة في تقنيات التعليم ، دار الفكر ، دس ، طبعة أولى.

18-/- رانيا محمد علي قاسم (2009 م) ، تأثير الكمبيوتر على العلاقات الاجتماعية للطفل ، مركز الإسكندرية ، (د ط) .

المجالات :

- احمد بن ناصر بن إبراهيم المرشود (2009)، اثر استخدام برمجية تعليمية مقترحة على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الأول الثانوي في مادة التوحيد واتجاهاتهم نحوها في مدينة مكة المكرمة، دراسة تكميلية لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية ، جامعة أم القرى.

- تريان معان وهاني عبيدات وآخرون (2010)، اثر استخدام برنامج حاسوب تعليمي على تحصيل الطلبة في مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف الثالث الأساسي ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد4 .

- ندى بنت ناجي زرنوقي (2007)، اثر استخدام الحاسب في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي في مقرر الفيزياء لدى طالبات الصف الثاني ثانوي بمدينة جدة "دراسة شبه تجريبية ،إجازة أطروحة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس العلوم ، 1428هـ ، جامعة أم القرى .

- يحي محمد سديفات وطارق محمد أرشيد (2007)، أثر استخدام الحاسوب والانترنت في تحصيل طلاب الصف الثامن بالطريقة التقليدية في محافظة المفرق، مجلة جامعة الشارقة للعلوم شرعية والإنسانية، المجلد 4 ، العدد 2، جامعة آل البيت، المملكة الأردنية الهاشمية.

- غسان الهديب، صعوبات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر طلبة كلية التربية ومشرقي التقانات بجامعة دمشق واتجاهاتهم نحوها، مجلة جامعة دمشق، العدد 3، كلية التربية جامعة دمشق، 2001 .

الرسائل الجامعية :

- بولانوار مختارية (2013)، اتجاهات الأساتذة نحو استخدام بعض الوسائط المتعددة جامعة مولاي الطاهر، سعيدة .

- عمراني رحيلة أمال (2013)، اتجاهات المعلمين نحو استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في المدارس، رسالة "ماستر"، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة .

- فلاح احمد (2013)، رسالة "ماستر"، استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتكنولوجيا المعلومات ومعوقات استخدامها، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة .

- بشارف خنساء (2013)، رسالة "ماستر"، اتجاهات الأساتذة نحو استخدام بعض الوسائط المتعددة جامعة مولاي الطاهر، سعيدة

الملاحق

الملحق رقم 01: يمثل استمارة أولية خاصة بصدق المحكمين

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة سعيدة

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأطفونيا

استمارة خاصة بصدق المحكمين

أستاذي الكريم أستاذتي الكريمة :

في إطار إعداد مذكرة التخرج (ماستر L.M.D) تخصص علوم تربوية فرع تكنولوجيا التربية , تحت عنوان اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو استخدام الحاسوب في التدريس نضع بين يديك هذا الاستبيان الذي يهدف إلى قياس الخاصية المذكورة في العنوان .

المرجو من سيادتكم أستاذنا تقويم هذه الأداة بما يضيف عليها سمة موثوقية .

إليك أستاذي فكرة عن البحث .

1. أهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط العاملين بمدينة سعيدة نحو استخدام الحاسوب في التدريس , كما تهدف أيضا إلى التعرف إلى الفروق في اتجاهات هؤلاء الأساتذة (عينة الدراسة) تبعا لمتغيرات الجنس , الخبرة (أقل من خمس سنوات - بين خمس وعشر سنوات - فوق العشر سنوات), مادة التدريس (رياضيات - فيزياء - علوم - لغة عربية) والمستوى التعليمي (جامعي - ثانوي).

2. الإشكالية :

تتلخص إشكالية هذه الدراسة في التساؤل التالي :

هل يحمل أساتذة التعليم المتوسط العاملين بمدينة سعيدة اتجاهات إيجابية نحو استخدام الحاسوب في التدريس ؟

وينفرد السؤال الرئيس إلى ثلاث أسئلة فرعية هي :

أ. هل يختلف أساتذة التعليم المتوسط عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب باختلاف الجنس (ذكور - إناث). ؟

ب. هل يختلف أساتذة التعليم المتوسط عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب باختلاف الخبرة المهنية (من سنة إلى

05سنوات - من 05سنوات إلى 10 سنوات - من 10 سنوات فما فوق). ؟

ت. هل يختلف أساتذة التعليم المتوسط عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب باختلاف تخصصهم (علمية - ادب

عربي). ؟

ث. هل يختلف اساتذة التعليم المتوسط عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب باختلاف الشهادة المتحصل عليها (جامعي

- ثانوي)؟

ج. هل يختلف اساتذة التعليم المتوسط عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب باختلاف مادة التدريس (رياضيات - علوم

- فيزياء- لغة عربية)؟

3. مصطلحات البحث :

1.3. الاتجاه :

يعرفه زهران (1977) بأنه استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو الأشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تثير هذه الاستجابة. ويعرف اجرائيا لأغراض هذه الدراسة بأنه الدرجة التي يحصل عليها استاذ التعليم المتوسط على الاستبيان المعد لأغراض هذه الدراسة .

2.3. استخدام الحاسوب : يقصد به توظيف جهاز الحاسوب كوسيلة تعليمية.

الاستبيان

معلومات أولية :

1. الجنس: ذكر أنثى.....
2. المستوى التعليمي : جامعي..... متوج بشهادة البكالوريا.....ثانوي :
3. الخبرة : أقل من 05 سنواتمن 05 إلى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات.....
4. مادة التدريس :

التعليمات:

أستاذي الكريم أستاذتي الكريمة .

إليك بعض العبارات التي تعبر عن اتجاهك نحو بعض المواقف , المطلوب منك أن تقرأ كل موقف وتضع (x) أمامه في خانة : موافق بشدة - موافق - غير متأكد - غير موافق - غير موافق بشدة . وهذا حسب ما يتفق مع اتجاهك نحو العبارة .

أ. تقييم خاص بالأداة ككل

1. هل الفقرات شاملة لموضوع البحث ؟ نعم : لا:
2. هل عدد الفقرات كاف لتغطية البعد ؟
 - 1.2. البعد الأول: نعم: لا:.....
 - 2.2. البعد الثاني : نعم : لا.....
 - 3.2. البعد الثالث: نعم :..... لا.....
3. هل عدد البدائل ملائم للأداة ؟ نعم: لا:.....
4. هل عدد الإبعاد ملائم لتغطية للأداة ؟ نعم لا:.....

ب. تقييم خاص بكل فقرة :

ملاحظة: اقتراح التعديلات أو إبداء الملاحظات يكتب في صفحة مخصصة نهاية استمارة التحكيم

رقم	البنود	ملائمة الفقرة			وضوح الفقرة		
		ملائمة	غير ملائمة	تعل	واضحة	غير	تعل
المحور الأول : البعد المعرفي							
01	معرفتي المزيد من تقنيات تطبيق الحاسوب تجعلني أكثر سيطرة على عملية التدريس.						
02	مادة الحاسوب مادة جافة						
03	يسهم تطبيق الحاسوب في تحقيق أهداف تعليمية واسعة.						
04	تطبيق الحاسوب في التدريس يساعد على اندماج الطلاب في عملية التعلم بيسر .						
05	تطبيقي للحاسوب في التدريس يعينني على التغلب على العديد من المشكلات.						
06	تطبيقي للحاسوب في التدريس يجعلني أكثر تحكما بوقت الحصة .						
07	الأهمية البيداغوجية للحاسوب في تزايد مطرد.						
08	معظم مستخدمو الحاسوب في التدريس لا يفتنون استعماله						
المحور الثاني : البعد الوجداني							
09	عندما أطلع كتابا عن الحاسوب وتطبيقاته أحب أن أكمله إلى نهايته .						
10	أتباهي بما أعرفه من تطبيقات الحاسوب في التدريس .						
11	أندفع للانخراط في المناقشات التي تدور حول مواضيع ذات الصلة بالحاسوب وتطبيقاته.						
12	أجد في نفسي رضا بما أملكه من معرفة عن الحاسوب وتطبيقاته .						
13	أجد متعة عندما أجالس المتخصصين في الإعلام الآلي .						
14	أشعر أن استخدام الحاسوب في التدريس مضيعة للوقت والجهد.						
15	التدريس بالحاسوب يساعد على عملية التفاعل الصفي .						
16	أتمنى أن أتخصص في دراسة تطبيقات الحاسوب في التربية والتعليم .						
المحور الثالث : البعد السلوكي							
17	أحرص على اقتناء الكتب والمجلات والأقراص المضغوطة المتعلقة بالحاسوب وتطبيقاته وأحتفظ بها.						
18	أتابع باهتمام الأشرطة التلفزيونية ذات الصلة بخدمات الحاسوب .						
19	أقرأ باهتمام ما يكتب عن الحاسوب في المجلات والجرائد .						
20	أحظ تلاميذي على الاهتمام بمادة الإعلام الآلي التي يدرسونها .						
21	أستخدم الحاسوب في التدريس فقط للتباهي .						
22	أتمنى أن يخص جزء كبير من وقت الرسكلة للتدريب للتعريف بالخدمات البيداغوجية للحاسوب .						
23	أبذل جهودا كبيرة لأزيد من معرفتي بتطبيقات الحاسوب .						
24	أشجع زملائي المعلمين على دراسة تطبيقات الحاسوب في التعليم .						

الرجاء تدوين مختلف التعديلات أو التوجيهات في الأسفل:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الطالبة

الملحق رقم 02: يمثل الاستبيان النهائي الخاص بأساتذة التعليم المتوسط

معلومات أولية :

1. الجنس: ذكر أنثى....
2. المستوى التعليمي : جامعي..... متوج بشهادة البكالوريا..... ثانوي :
3. الخبرة : أقل من 05 سنواتمن 05 إلى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات.....
4. مادة التدريس :
5. التخصص:

التعليمات:

أستاذي الكريم أستاذتي الكريمة .

إليك بعض العبارات التي تعبر عن اتجاهك نحو بعض المواقف , المطلوب منك أن تقرأ كل موقف وتضع (x) أمامه في خانة :
موافق بشدة - موافق - غير متأكد - غير موافق - غير موافق بشدة . وهذا حسب ما يتفق مع اتجاهك نحو العبارة

لا أوافق بشدة 01	لا أوافق 02	غير متأكد 03	أوافق 04	أوافق بشدة 05	البنود	رقم
					معرفتي المزيد من تقنيات تطبيق الحاسوب تجعلني أكثر سيطرة على عملية التدريس.	01
-					مادة الحاسوب مادة جافة أتجنب الخوض في قراءتها.	02
					يسهم تطبيق الحاسوب في تحقيق أهداف تعليمية واسعة.	03
					تطبيق الحاسوب في التدريس يساعد على اندماج الطلاب في عملية التعلم بيسر.	04
					تطبيقي للحاسوب في التدريس يعينني على التغلب على العديد من المشكلات.	05
					تطبيقي للحاسوب في التدريس يجعلني أكثر تحكما بوقت الحصة .	06
					الأهمية البيداغوجية للحاسوب في تزايد مطرد.	07
					معظم مستخدمو الحاسوب في التدريس لا يتقنون استعماله	08
					عندما أطلع كتابا عن الحاسوب وتطبيقاته أحب أن أكمله إلى نهايته .	09
					أنباهي بما أعرفه من تطبيقات الحاسوب في التدريس .	10
					أندفع للانخراط في المناقشات التي تدور حول مواضيع ذات الصلة بالحاسوب وتطبيقاته.	11
					أجد في نفسي رضا بما أملكه من معرفة عن الحاسوب وتطبيقاته .	12
					أجد متعة عندما أجالس المتخصصين في الإعلام الآلي .	13
-					أشعر أن استخدام الحاسوب في التدريس مضيعة للوقت والجهد.	14
					التدريس بالحاسوب يساعد على عملية التفاعل الصفّي .	15
					أتمنى أن أتخصص في دراسة تطبيقات الحاسوب في التربية والتعليم .	16
					أحرص على اقتناء الكتب والمجلات والأقراص المضغوطة المتعلقة بالحاسوب وتطبيقاته وأحتفظ بها.	17
					أتابع باهتمام الأشرطة التلفزيونية ذات الصلة بخدمات الحاسوب .	18
					أقرأ باهتمام ما يكتب عن الحاسوب في المجلات والجرائد .	19
					أحظ تلاميذي على الاهتمام بمادة الإعلام الآلي التي يدرسونها .	20
-					أستخدم الحاسوب في التدريس فقط التباهي .	21
					أتمنى أن يخصص جزء كبير من وقت الرسكلة للتدريب للتعريف بالخدمات البيداغوجية للحاسوب .	22
					أبذل جهودا كبيرة لأزيد من معرفتي بتطبيقات الحاسوب .	23
					أشجع زملائي المعلمين على دراسة تطبيقات الحاسوب في التعليم .	24

الطالبة

تقبلوا منا فائق الشكر على تعاونكم

الملحق رقم 03: يوضح معامل الثبات للصورة النهائية للاستبيان

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,657	24

الملحق 04: يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو استخدام الحاسوب في عملية التدريس

		q1	q2	q3	q4	q5	q6	q7	q8	q9	q10	q11	q12	q13	q14	q15	q16	q17	q18	q19	q20	q21	q22	q23	q24
N	Valide	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90
	Manquante	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		1,92	4,00	1,87	1,91	1,92	2,58	2,11	3,16	2,77	3,61	3,02	2,48	2,22	4,26	2,40	2,33	2,50	2,72	2,98	1,97	4,23	2,09	2,07	1,92
Erreur std. de la moyenne		,084	,079	,055	,062	,092	,105	,081	,102	,101	,118	,096	,113	,082	,080	,095	,106	,087	,097	,099	,094	,096	,093	,082	,092
Médiane		2,00	4,00	2,00	2,00	2,00	2,00	2,00	3,00	3,00	4,00	3,00	2,00	2,00	4,00	2,00	2,00	2,00	3,00	3,00	2,00	4,00	2,00	2,00	2,00
Mode		2	4	2	2	2	2	2	3 ^a	2	4	4	2	2	4	2	2	2	2	2 ^a	2	4	2	2	2
Ecart-type		,796	,750	,524	,593	,877	,994	,771	,970	,960	1,119	,912	1,073	,776	,758	,897	1,006	,824	,924	,936	,893	,912	,882	,776	,877
Minimum		1	2	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
Maximum		4	5	3	3	5	4	4	5	5	5	4	5	4	5	4	5	4	4	5	5	5	4	4	5
Somme		173	360	168	172	173	232	190	284	249	325	272	223	200	383	216	210	225	245	268	177	381	188	186	173

الملحق 05: يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأبعاد الثلاثة (المعرفي -الوجداني -السلوكي) تبعا لمتغير الجنس

Group Statistics					
	sex	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
ma3rifi	home	52	19.35	2,470	,349
	femme	38	19,66	2,916	,473
wojdani	home	52	22,37	3,830	,531
	femme	38	24,08	3,291	,534
soloki	home	52	20,58	3,345	,464
	femme	38	20,34	2,704	,439

الملحق 06: يوضح اختبار "ت" بين محاور الأداة تبعا لمتغير الجنس

Test d'échantillons indépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
ma3rifi	Hypothèse de variances égales	,003	,955	-,548	90	,585	-,312	,569	-1,443	,820
	Hypothèse de variances inégales			-,534	71,732	,595	-,312	,584	-1,476	,853
wojdani	Hypothèse de variances égales	,003	,955	-2,222	90	,029	-1,714	,771	-3,246	-,181
	Hypothèse de variances inégales			-2,275	85,628	,025	-1,714	,753	-3,211	-,216
soloki	Hypothèse de variances égales	,003	,955	,356	90	,723	,235	,660	-1,077	1,546
	Hypothèse de variances inégales			,368	87,048	,714	,235	,638	-1,034	1,504

الملحق 07: يمثل اختبار "ANOVA" بين الأبعاد (المعرفي – الوجداني - السلوكي) تبعا لمتغير الخبرة المهنية

ANOVA à 1 facteur						
		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
ma3rifi	Inter-groupes	8,621	3	4,311	,605	,548
	Intra-groupes	619,834	87	7,125		
	Total	628,456	90			
wojdani	Inter-groupes	28,419	3	14,210	1,043	,357
	Intra-groupes	1184,870	87	13,619		
	Total	1213,289	90			
soloki	Inter-groupes	85,629	3	42,814	4,922	,009
	Intra-groupes	756,827	87	8,699		
	Total	842,456	90			

الملحق 08: يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري لأبعاد الدراسة (المعرفي –الوجداني – السلوكي)تبعاً لمتغير التخصص.

Statistiques sur échantillon unique				
	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
ma3rifi	90	19,48	2,657	,280
wojdani	90	23,09	3,692	,389
soloki	90	20,48	3,077	,324
specialite	90	3,36	1,596	,168

الملحق 09: يوضح اختبار "ANOVA" لأبعاد الدراسة (المعرفي – الوجداني – السلوكي) تبعا لمتغير مادة التدريس

ANOVA à 1 facteur

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
ma3rifi	Inter-groupes	25,067	6	4,178	,575	,749
	Intra-groupes	603,389	83	7,270		
	Total	628,456	89			
wojdani	Inter-groupes	246,062	6	41,010	3,519	,004
	Intra-groupes	967,227	83	11,653		
	Total	1213,289	89			
soloki	Inter-groupes	59,279	6	9,880	1,047	,401
	Intra-groupes	783,177	83	9,436		
	Total	842,456	89			